

دراسة تقييمية لإستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية في ضوء تجارب بعض الدول الأجنبية

هبة عبد الفتاح مسعد محمد حمص

ملخص:

هدف البحث الحالي دراسة واقع إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (BlackBoard) بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة ، والتعرف على تجارب بعض الدول (جاكسونفيل، كولومبيا، تورنتو، الولايات المتحدة الأمريكية، أوكرانيا، بريطانيا) في إستخدام المنصات التعليمية المختلفة (Edmodo, UTAUT MindTap, Chamilo, Moodle)، وهذا من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات، وتطبيق دراسة ميدانية لدراسة واقع إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (BlackBoard) بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة، تكونت عينة الدراسة من (٤٨٠) طالب، ١٠٠ عضو هيئة تدريس ومعاونيهم)، وجاءت أهم النتائج كالآتي: لازالت البنية التحتية للكليية تحتاج للتطوير والتحسين وبالأخص فيما يتعلق بسعة وسرعة الإنترنت، والخدمات الإلكترونية المقدمة للطلاب ، ضعف فاعلية المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) بالنسبة للمقررات التطبيقية ، ندرة تقديم الدعم التقني والأكاديمي ، وضرورة تقديمه بشكل دوري إما لحل المشكلات والتغلب على المعوقات أو لتحسين وتطوير إستخدام المنصة .

الكلمات الدالة : المنصات التعليمية الإلكترونية – المنصة التعليمية الإلكترونية (BlackBoard)

مقدمة:

للتعليم الجامعي أهميه كبيره دعت للإهتمام الدائم بتحسين قدراته بشكل مستمر ، وإحداث التغيير والتطوير في ضوء رؤية ورسالة واضحة ، لممارسة فعالة وعمل جماعي في بيئة أكاديمية تعاونية .

مع إنتشار جائحة (كوفيد-١٩) فيروس كورونا كأزمه عالميه جاء تأثيرها على دول العالم كله ، وجب وضع آليات للتصدي لتداعياتها من جميع النواحي أهمها النظم التعليمية ومؤسساتها وضمان إستمراريتها ، فالتعليم قضيه أساسيه من قضايا الأمن القومي ، لذا سارعت العديد من الدول لوضع خطط بديله دون توقفه (١) ، أهمها التحول من الأنظمه التعليميه التقليديه إلى أنظمه تعليمية معاصرة ، حيث عرضت بعض الدراسات التهديدات والمتغيرات التي يواجهها التعليم في جميع أنحاء العالم ، منها إغلاق المدارس والجامعات الذي تسبب في خسائر تعليمية وزيادة معدلات التسرب وعدم المساواه ، كذلك الركود الإقتصادي الذي تسبب في تضرر

رأس المال البشري ، وأكدت على ضرورة وضع خطط مستقبلية للتحسين في مجالات التربية والتقويم والتكنولوجيا والتمويل والمشاركة المجتمعية (٢) .

كما جاء في دراسات أخرى نماذج قائمه على توظيف المستحدثات التكنولوجية الحديثه في العملية التعليمية، كإستخدام أنماط التعليم الإلكتروني، التعلم عن بعد، التعليم (الخليط، الهجين، المدمج)، والتأكيد على مدى فاعلية مناهج التدريس المرتبطة بالتكنولوجيا، خاصة عند إستخدام أدوات التعلم الرقمية المختلفة أثناء بناء المناهج، وقياس فاعليتها من خلال نتائج التحصيل النهائي (٣) .

لذا قدمت دراسة (خليفة وآخرون: ٢٠١٨) (٤) مفهوم حديث ورؤية واقعية للإعتماد على التعليم الإلكتروني مع عرض عيوبه ، وإضافة بعض الخصائص التعليمية الحديثه منها التعلم الذاتي، وتنمية مهارات الطلاب، وربط بعض مقررات الجامعات المصرية ببعض المقررات الدراسية في الجامعات العالمية، من خلال وضع فكرة مقترحة متعددة المستويات للتعلم الذاتي عن بعد بهدف رفع مستوى خريج الجامعه، والإرتقاء بمستوى التصنيف العالمي لها .

ومع سعي العديد من الدول لإستمرار العملية التعليمية بها ، أظهرت إحدى الدراسات إستخدام بعض الجامعات السوريه السبورات والألواح الإلكترونية التفاعلية منها (Smartboard, Tablets) ، وفي دراسة أخرى إستخدمت جامعات المملكة العربية السعودية قنوات إلكترونية منها : (زووم ، كلاسيلا ، بلاك بورد ، قنوات عيون ، بوابة المستقبل) ، كما في جمهورية مصر العربية تم إستخدام (زووم ، أكادوكس ، ميكروسوفت تيم ، وغيرها) قبل اللجوء إلى المنصات التعليمية الإلكترونية لإستكمال العام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ في ضوء تطبيق التعلم الهجين (المدمج) (٥) .

"كما يعد التعليم الإلكتروني أحد أهم الإتجاهات المعاصرة في تكنولوجيا التعليم بإستخدام منصات التعليم الإلكترونية ، فهي جزء من تقنية (Web 2.0) التي توفر أساليب تعلم متعددة وتسمح للمتعلم بالتفاعل مع أقرانه ومعلميه عبر الإنترنت" (٦) .

لذا يعرف التعلم المدمج بأنه : " إحدى إستراتيجيات التعليم الإلكتروني التي تساهم في إكساب المهارات المعرفية والتطبيقية للطالب الجامعي ، حيث يتم دمج تقنيات التعليم الإلكترونية والتعليم التقليدية ، ليكون قادرا على حل العديد من المشاكل داخل وخارج قاعات الدرس ، ويكون التعلم فرديا يعتمد على تعزيز التفاعل بين المتعلمين (التعلم التعاوني)، ويتحول دور المعلم من معلم ملقن إلى ميسر ومقيم للتعلم " (٧) .

كذلك أشارت العديد من الدراسات إلى أنه في ظل التحول الذكي للجامعات تم توفير بيئات تعليمية تفاعلية على شبكة الإنترنت سميت بالمنصات التعليمية الإلكترونية ، فهي : "إحدى الأدوات التكنولوجية القائمة على تكنولوجيا الويب لتسهم في إثراء العملية التعليمية لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية، وتقديم محتوى إلكتروني يتيح للمتعلم التفاعل معه بشكل يحقق أهداف التعلم، وإمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان الذي يتناسب مع أحواله وقدراته، ويجمع بين مميزات أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي على إختلاف أنواعها، ويتضمن أنشطة ووسائل تقييمية" (٨) .

وتعرضت العديد من الدراسات إلى تحليل وتقييم عدد من المنصات التعليمية الإلكترونية مثل (Edmodo, Blackboard, Moodle) ، للتعرف على أهم مميزاتها وعيوبها وأدواتها ومتطلبات إستخدامها ، في عدد من الجامعات في الدول المختلفة^(٩). وبهذا عرف (أبو العنين:٢٠١٨) المنصة التعليمية الإلكترونية (BlackBoard) إجرائيا بأنها: " نظام يتيح للطلاب وأعضاء هيئة التدريس الدخول إلى نسخة إلكترونية من المقررات الدراسية المسجلة لهم على النظام الأكاديمي ، ومن خلاله يستطيع عضو هيئة التدريس التفاعل مع الطلاب في بيئة إلكترونية آمنة تحتوي على حزمة من الأدوات الإلكترونية ، كما أن نظام البلاك بورد مرتبط بنظام الفصول الافتراضية ، والرسائل النصية القصيرة ، وغيرها " (١٠) .

باستعراض قرارات وزير التعليم العالي والبحث العلمي بجمهورية مصر العربية - "في فعاليات مؤتمر الجامعات العربية ودورها في مواجهة تحديات جائحة

كورونا" ، الذي نظمته الأمانة العامة لإتحاد الجامعات العربية ، عبر تقنية الفيديو كونفرانس- التي تم تطبيقها لاستكمال العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ ، بتقديم طلاب سنوات النقل بحوثاً في المواد الدراسية بدلاً من الامتحان التقليدي ، ومد العام الدراسي لطلاب السنوات النهائية لإجراء الامتحانات . ومع بداية العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ تم إستخدام نظام التعليم المدمج (الهجين) ، للإنتقال من التعليم التقليدي إلى منصات التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد ، كما جاءت إحدى توصيات المؤتمر مؤكده على أهمية وجود إطار عمل لمواجهة المستقبل تشترك فيه الجامعات العربية (١١) .

وبالإتساق مع هذه القرارات فقد إتخذت جامعة القاهرة وكلياتها العديد من الإجراءات والآليات منها (١٢) :

- إعداد خطة شاملة لمواجهة أزمة كورونا واتخاذ الإجراءات الوقائية يناير ٢٠٢٠ ، وتعميم الإصدار الأول من الخطة الشاملة على كل كليات ووحدات وإدارات الجامعة، مع وضع خطة كاملة لاستكمال الدراسة عن بعد، وتطوير التعليم والتحول إلى نظم التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، من خلال موقع الجامعة والمواقع الإلكترونية للكليات والمقررات الإلكترونية، بعد صدور توجيهات رئيس الجمهورية بتأجيل الدراسة اعتباراً من الأحد ١٥ مارس ٢٠٢٠ .
- نجحت الجامعة في التحول الرقمي على المستوى الإداري من خلال عدة إجراءات من بينها رقمنة التواصل الإداري وربط الإدارات المختلفة بالكليات الكترونياً ، إنشاء قواعد بيانات ومعلومات ومواقع الكليات ، وتوظيف للتقنيات الرقمية الحديثة ، حيث قامت الجامعة بتطوير لوحة قيادة مركزية ساهمت في الارتقاء وتسريع الخدمات التي تقدمها الجامعة.
- تطبيق خطة نظام التعليم المدمج (الهجين) ، والاعتماد على منصة الجامعة التعليمية Smart CU ، التي تتضمن مجموعة من الأنظمة منها نظام Blackboard، ونظام الامتحانات Assessment ، ونظام Gourmet ونظام للمراجع العلمية والمواد التعليمية ، ونظام للاجتماعات

- والمؤتمرات Collaborate، إلى جانب أدوات تعليمية متعددة أخرى ،
التي تساعد على عملية التعلم التفاعلي والذاتي .
- التحول إلى عصر جامعات الجيل الرابع بعد بدء الدراسة في كلية النانو
تكنولوجي كأول كلية في الشرق الأوسط في هذا المجال .
- أطلقت الجامعة أكبر منصة ذكية للتعليم عن بعد Smart CU ،
وتدريب أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والطلاب وموظفي IT
على الاستخداف ، إضافة للعمل على تعديل نظم الدراسة والإمتحانات
وفقا لنظام التعليم الإلكتروني ، بالتزامن مع إحداث عملية تحول في
تهيئة البنية التحتية التكنولوجية ، وتطوير بوابات الخدمات الإلكترونية ،
وميكنة المكتبات وتطبيقاتها ، ونظم المعلومات الإدارية ، وتركيب
الشاشات التعليمية الذكية التفاعلية ، وإمداد الكليات بـ ٤٠ ألف تابلت
لاستخدامها في التدريس والامتحانات عن بعد ، وإنشاء مركز للاختبارات
الإلكترونية بالقطاع الطبي .
- جاءت جامعة القاهرة ضمن الأفضل في المركز ٨ بالتصنيفات الدولية ،
وضمن أفضل ٣٠٠ جامعة في التوظيف والتنمية المستدامة للأمم
المتحدة ، وعلى رأس أفضل ٥٠ جامعة وضمن أفضل ١٠٠ في عدد
من التخصصات .
- طورت الجامعة طرق واستراتيجيات التعلم والتفكير للطلاب من خلال
ربط مناهج التعليم بمتطلبات التنمية الشاملة، للمساهمة في بناء شخصية
الطالب ومواكبة خطط الدولة واحتياجات المجتمع، وأسواق العمل المحلية
والإقليمية والعالمية، من خلال إطلاق مقررات التفكير النقدي وريادة
الأعمال، نشر ثقافة التعلم الذاتي والتعلم المدمج، ووضع الضوابط
والقواعد العامة الصارمة المنظمة للكتاب المرجعي الجامعي .
- تم تطوير منظومة الامتحانات وتقييم الطالب بإطلاق منصة الاختبارات
الإلكترونية، إدخال نظام الامتحانات وفق نظام الأسئلة الموضوعية،

تفعيل نظام الكتاب المفتوح، وتطبيق المواصفات الفنية للورقة الامتحانية وفق المقاييس الدولية .

وقد بدأ استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (BlackBoard) بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة مع بداية العام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١ ، لذا يسعى البحث الحالي إلى وضع مقترحات وآليات لتحسين استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (BlackBoard) والتغلب على أهم المعوقات والمشكلات المؤثرة على فاعليتها بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة في ضوء تجارب بعض الدول .

أولاً : مشكلة البحث وإجراءاته : وتشمل :

مشكلة البحث :

عرضت دراسة (الدروبي:٢٠٢٠) (١٣) أهم مميزات التعلم التفاعلي ، ومدى تأثيره على نجاح العملية التعليمية ، وذلك من خلال مناقشة أساليب التعليم المتبعة في المؤسسات التعليمية حالياً بسوريا ، وطرح أهم المشاكل التي واجهت الطلاب والمدرسون في العملية التعليمية التقليدية المتمثلة في المحاضرات التلقينية . كذلك أكدت دراسة (Kuleshova et al:2020) (١٤) على أهمية منصات التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي في البلدان النامية ، وأهمية دراسة فاعليتها للتغلب على المشكلات والمعوقات التي تؤثر في ذلك .

وجاءت أهم نتائج بعض الدراسات مؤكدة على ضرورة وضع الخطط الإستراتيجية المناسبة لإستخدام المنصات التعليمية المختلفة بفاعلية وكفاءة ، وأوضحت نتائج بعضها الآخر مدى جاهزية الجامعات وخاصة جامعة دمنهور للتحويل الرقمي ، وإستخدام التعليم المدمج (الهجين) ، التعلم عن بعد، التعليم الإلكتروني ، والمنصات التعليمية الإلكترونية ، وضرورة الاهتمام بإستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لتنمية مهارات التعلم الذاتي والإدارة الذاتية من خلالها (١٥) .

وبالإطلاع على بعض الأدبيات والدراسات السابقة، وعمل الباحثة كعضو في فريق تفعيل استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (BlackBoard) بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة، كذلك تحويل المقررات التقليدية إلى إلكترونية في صورة "

PDF أو POWERPOINT " ورفعها على موقع الجامعة Smart CU لرفع المقررات الإلكترونية لمرحلتى " البكالوريوس والدراسات العليا "، الحصول على دورة تدريبية " أساسيات التعليم المدمج " بمركز تنمية أعضاء هيئة التدريس جامعة القاهرة، حضور دورات تدريبية تمهيدية للتعريف بالمنصة، حضور دورات تدريبية لإستخدام المنصة وأدواتها، المشاركة كمحاضر في إعداد وتقديم ورش تدريبية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالكلية، الإشتراك في فريق تقديم الدعم الفني والأكاديمي للإداريين والطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالكلية لإستخدام المنصة، حضور دورات تدريبية لإستخدام " نظام الإمتحانات الإلكترونية Assessment Gourmet "، دورات تدريبية إجبارية أقرها المجلس الأعلى للجامعات " أساسيات التحول الرقمي "، فقد لاحظت الباحثة وجود بعض المشكلات والمعوقات والتحديات، التي وجب التعامل معها بشكل علمي ينبثق منه مشكلة هذا البحث .

وعليه فإن مشكلة البحث تتبلور في السؤال الرئيس التالي :

كيف يمكن تحسين إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (BlackBoard)

بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة في ضوء تجارب بعض الدول ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية :

- ما واقع إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (BlackBoard) بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة ؟

- ما تجارب بعض الدول في إستخدام المنصات التعليمية المختلفة ؟

- ما المقترحات الإجرائية لتحسين إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (BlackBoard) بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة في ضوء تجارب بعض الدول؟

أهداف البحث: يهدف البحث إلى التعرف على الآتي:

• واقع إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (BlackBoard) بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة .

• تجارب بعض الدول في إستخدام المنصات التعليمية المختلفة .

• بعض المقترحات الإجرائية لتحسين إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (BlackBoard) بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة في ضوء تجارب بعض الدول.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في الآتي:

* أهمية نظرية: عرض بعض الأدبيات والدراسات السابقة التي تطرقت لهذا الموضوع لفتح المجال أمام المزيد من الدراسات المتعلقة بتفعيل إستخدام المنصات التعليمية بكليات التربية النوعية للتحسين والتطوير المستمر لمؤسسات التعليم العالي، ووضع بعض المقترحات لتحسين إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (BlackBoard).

* أهمية تطبيقية: وضع مقترحات إجرائية لتحسين إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (BlackBoard) بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة في ضوء تجارب بعض الدول.

منهج البحث: يستخدم البحث لتحقيق أهدافه " المنهج الوصفي التحليلي " : يعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدث أو قضية بوصفها وصف دقيق ، ويعبر عنها كيفياً أو كمياً سعياً إلى كشف العلاقات بين الحقائق التي حصلت عليها الباحثة بهدف الوصول إلى تفسير أدق للظاهرة ، والتحقق من العوامل المسؤولة عنها وقيمة هذه العوامل ودلالاتها (١٦) .

أدوات البحث : إستبانة (دراسة ميدانية) لواقع إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (BlackBoard) وأهم المشكلات والمعوقات بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة .

حدود البحث : تمثلت حدود البحث فيما يلي :

حدود موضوعية : اقتصر البحث على دراسة واقع إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (BlackBoard) وأهم المعوقات لتقديم بعض المقترحات الإجرائية للتحسين .

حدود بشرية : الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم .

حدود مكانية : كلية التربية النوعية جامعة القاهرة .

مصطلحات البحث:

١- التعلم الإلكتروني E-learning :

يعد التعلم الإلكتروني أفضل أساليب التعلم عن بعد ، فالإنترنت يجعل من السهل إنشاء محتوى رقمي يمكن تخزينه والوصول إليه والتفاعل معه على كلا الجانبين . كما يستخدم مصطلح التعلم الإلكتروني : " على أي شكل من أشكال الاتصال القائم على الكمبيوتر، ويشمل : الدورات المستندة إلى الويب والاتصالات القائمة على الكمبيوتر مثل Zoom، Skype، البريد الإلكتروني، ونظام إدارة التعلم (LMS)، والمجلات الإلكترونية، منتديات المناقشة، لإتسامها بالقدرة على تنشيط التعلم" (١٧) .

" كما يعرف بأنه طريقة للتعليم بإستخدام التقنيات الحديثة بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد مع تعظيم الفائدة " (١٨) . وعرف بأنه " نظام تعليمي قائم على الإنترنت ويتألف من مواد مكتوبة بالإضافة إلى مواد صوتية وفيديوهات مصممة لإستخدامها في دراسة موضوع محدد " (١٩) .

٢- المنصة التعليمية (Blackboard) :

المنصات التعليمية الافتراضية تعرف بأنها : " عرض تعليمي للمجتمع الأكاديمي في جميع المجالات، مصمم لتعزيز عمليات التدريس والتعلم "، أي أنها " عناصر تعليمية تحاول إثراء عملية التعليم والتعلم " (٢٠) .

" تتعدد المنصات التعليمية الإلكترونية منها : أكادوكس (Acadox) وهي منصة تعليمية إجتماعية مجانية تساهم في التفاعل بين المتعلمين والمعلمين، وتزود من تبادل المعرفة بينهم، وتوثيق أنشطتهم التعليمية . أما (Easyclas) هو نظام أساسي تعليمي اجتماعي مجاني يسمح للمعلمين بإنشاء فصول رقمية لتحميل الأنشطة التعليمية وإنشاء منتديات المناقشة . والمنصة التعليمية الإلكترونية (Edmodo) عبارة عن منصة تعليمية إجتماعية مجانية توفر للمعلمين والمتعلمين بيئة تعليمية آمنة للتواصل ومشاركة المحتوى التعليمي " (٢١) .

أما المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) موضوع البحث فهي : " برنامج من إنتاج مؤسسة (Blackboard) للخدمات التعليمية والتي مقرها في العاصمة الأمريكية واشنطن، وهو نظام لإدارة التعليم على الإنترنت، صمم لمساعدة المعلمين والطلاب على التفاعل في المحاضرات عن طريق الإنترنت، وكذلك استخدام المواد الدراسية والنشاطات المكملة للتدريس الصفي العادي " (٢٢) .

الدراسات السابقة :

- الدراسات العربية : ويمكن تناولها من خلال الآتي * :

١- دراسة بعنوان "دراسة مقارنة لإتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة الأزهر نحو استخدام منصات التعلم الإلكترونية في ضوء أزمة فيروس كورونا ١٩-٢٠٢٠" (٢٣) :

هدفت الدراسة عرض إتجاهات أعضاء هيئة التدريس مقارنة بإتجاهات الطلاب بجامعة الأزهر نحو استخدام منصات التعلم الإلكترونية، وتحديد أثر التخصص (شرعي، إنساني، عملي) في هذه الإتجاهات، وإستخدمت لتحقيق أهدافها بناء مقياس مصمم وفقا لطريقة ليكرت ذات الخمس مستويات، على عينة مكونة من (٦٩٢) طالب وعضو هيئة تدريس بجامعة الأزهر، ومن أبرز نتائج الدراسة الآتي :

- وجود فرق دال عند المستوى (٠.٠٥) للدلالة على أن إتجاه أفراد العينة جاء إيجابيا نحو استخدام منصات التعلم الإلكترونية .
- كذلك جاءت النتائج لصالح أفراد العينة ككل ذوي التخصص العملي، وعدم وجود فروق داله إحصائيا عند المستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الإتجاه نحو استخدام منصات التعلم الإلكترونية حسب تأثير التفاعل بين مستوى الفئة ونوع التخصص .

* تم ترتيب الدراسات السابقة أبجديا .

٢- دراسة بعنوان " جاهزية جامعة دمنهور للتحول الرقمي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم " (٢٤) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى جاهزية جامعة دمنهور للتحول الرقمي ، ورصد أبرز التحديات بها في ظل جائحة كورونا . وإستخدمت الدراسة لتحقيق أهدافها المنهج الوصفي المسحي ، وكان من أهم نتائجها مايلي :

- المحور الثاني صعوبات التحول الرقمي في جامعة دمنهور في ظل جائحة كورونا جاء في المرتبة الأولى بنسبة استجابة (٨٨.٩٤٪) وهي نسبة توفر كبيرة .

- المحور الأول الخاص بمقومات التحول الرقمي في جامعة دمنهور في المرتبة الثانية بنسبة استجابة (٥٦.٩٢٪) وهي نسبة توفر متوسطة .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) على إجمالي محاور الاستبانة بحسب متغير المنصب الإداري ، ومتغير طبيعة الدراسة بالكليات .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية على محور مقومات التحول الرقمي فقط تبعاً لمتغير الدرجة الوظيفية لصالح أستاذ .

٣- دراسة بعنوان "واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية : جامعة طيبة أنموذجاً" (٢٥) :

هدفت الدراسة قياس واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم. وقد إستخدمت الدراسة لتحقيق أهدافها المنهج الوصفي، وكان من أهم نتائجها مايلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر مقر الدراسة .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر التفاعل بين الجنس ومقر الدراسة عند استجابة أفراد العينة على المحور الأول من مقياس الاتجاهات والمرتبطة باستخدام تقنية المنصات الرقمية في التعليم الجامعي .

- ضرورة تحويل جميع المقررات الجامعية إلى محتوى رقمي وتكون مفتوحة المصدر ، يستفيد منها جميع شرائح المجتمع .

٤- دراسة بعنوان " واقع إستخدام منصات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا : بوابة المستقبل أنموذجاً " (٢٦) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع إستخدام منصات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ، وإعتمدت الدراسة بوابة المستقبل أنموذجاً . كما هدفت التعرف على المعوقات التي تواجه المستفيدين ، وتقديم المقترحات التي تسهم في تحسين مستوى الأداء . وإستخدمت الدراسة لتحقيق أهدافها المنهج الوصفي المسحي ، وكان من أهم نتائجها وتوصياتها مايلي :

- التوصل إلى العديد من معوقات إستخدام بوابة المستقبل في التعليم عن بعد ، إلى جانب تقديم مقترحات لتحسين وتطوير مستوى أداء البوابة من وجهة نظر المسؤولين .

- ضرورة إصدار تعاميم منظمة ولوائح ملزمة لتنفيذ البوابة .

- إعداد خطة إستراتيجية لتنفيذ التحول الرقمي بكفاءة .

- ضرورة إنشاء أقسام لإدارة البوابة والإستغناء عن الشركات المشغلة .

٥- دراسة بعنوان " نموذج مقترح لتحسين منصات التعليم الإلكتروني التفاعلية في الجامعات السورية " (٢٧) :

هدفت الدراسة عرض أهم مميزات التعليم التفاعلي ، ومدى تأثيره على نجاح العملية التعليمية ، وذلك من خلال مناقشة أساليب التعليم المتبعة في المؤسسات التعليمية حالياً ، وطرح أهم المشاكل التي واجهت الطلاب والمدرسون في العملية التعليمية التقليدية المتمثلة في المحاضرات التلقينية ، الوظائف التحريرية وأنظمة الامتحانات المعمول بها في المؤسسات التعليمية ، ولتحقيق أهداف الدراسة إستخدمت المنهج الوصفي ، وإستبيان لعينة عشوائية من طلاب بعض الجامعات السورية لمعرفة آرائهم ، وتجاربهم في التعليم التقليدي والإلكتروني ، وجاءت النتائج على النحو التالي :

- ظهر بنسبة كبيرة حاجة الطلاب لإدخال الوسائل الحديثة في التعليم لزيادة فاعلية التعليم ، وتنمية القدرة على التواصل مع المدرسين .
- المساعده في توحيد النظم التعليم الإلكترونية المختلفة لتطبيقها بمختلف اللغات البرمجية ، ليستطيع المستخدمون التعامل مع مختلف المنصات التشغيلية ، كالهواتف المحمولة بمختلف أنظمتها أو الحواسيب ، والأجهزة اللوحية وغيرها .

٦- دراسة بعنوان " متطلبات إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في ضوء التحول الذكي للجامعات : دراسة لآراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية " (٢٨) :

هدفت الدراسة التعرف على متطلبات إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في ضوء التحول الذكي للجامعات، وقد إستخدم المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، وجاءت النتائج على النحو التالي :

- موافقة أعضاء هيئة التدريس على أهمية توافر متطلبات إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية بالتعليم الجامعي في ضوء التحول الذكي للجامعات .
- تقديم رؤية مقترحة لتوفير متطلبات إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية بالتعليم الجامعي في ضوء التحول الذكي للجامعات بما يعزز من إستخدامها بكفاءة وفاعلية وتحقيق الأهداف المرجوة منها .

- الدراسات الأجنبية :

١- دراسة (فاليينسيا وآخرون Valencia et al:2018) (٢٩) :

هدفت هذه الدراسة عرض تحليل وتقييم لمساحات التعلم الافتراضية ، من خلال دراسة تحليلية مقارنة لثلاث منصات إفتراضية إلكترونية (Moodle ، Blackboard ، Edmodo) . لذلك تم إستخدام المنهج الوصفي لتحليل الأساليب المتزامنه وغير المتزامنه للتدريس الإفتراضي في المؤسسات التعليمية المختلفة ، طبقا لأربعة معايير (التصميم الفني ، التصميم التعليمي ، المحتوى التعليمي ، الفصول الإفتراضية) ، وقد جاءت النتائج كما يلي :

- وضع سيناريوهات مقترحة تعتمد على تنمية الابتكار لدى الطالب والمعلم في ضوء وجهات نظر إجتماعية .

- التأكيد على ضرورة تطوير عمليات التقييم والإعتماد على التقويم الذاتي المستمر في جميع المجالات (الاجتماعية،الثقافية،الاقتصادية،وغيرها) .

٢- دراسة (سلطانه 2019:Sultana) (٣٠) :

هدفت هذه الدراسة الكشف عن العوامل التي تؤثر على إستخدام منصة (Blackboard) على ("MCL" Mobile Cloud Learning) ، وبالنظر إلى طبيعة MCL ، تم تطبيق نموذج النظرية الموحدة لقبول استخدام التكنولوجيا (UTAUT) وتعديله باستخدام متغيرين إضافيين ، هما التنقل وتعلم الإدارة الذاتية لفهم سلوك المستخدمين . ولذلك إستخدمت الدراسة إستماره بيانات لجمعها وتحليلها ، وجاءت نتائجها كما يلي :

- يمكن الاستفادة من منصة (Blackboard) من خلال النظر في العوامل الهامة وفهم سلوك المستخدمين .

- لابد من الإهتمام بمهارات التعلم الذاتي ، والإدارة الذاتية .

٣- دراسة (بوزر،وسيمون 2020:Boozer&Simon) (٣١) :

هدفت هذه الدراسة عرض فاعلية مناهج التدريس المرتبطة بالتكنولوجيا ، خاصة عند إستخدامها لأدوات التعلم الرقمية المختلفة أثناء بناء المناهج ، ويتم قياس فاعليتها من خلال نتائج التحصيل النهائي ، لذلك تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الفصول الإفتراضية والإختبارات الإلكترونية ومدى فاعلية هذه المتغيرات على مستوى التحصيل ، وقد جاءت النتائج كما يلي :

- وجدت دلالة إحصائية إيجابية لصالح إستخدام الفصول الإفتراضية ، وفعاليتها في رفع مستوى التحصيل .

- تأثر مستوى التحصيل إيجابيا بشكل كبير عند إستخدام الأدوات الرقمية كالإختبارات والواجبات المنزلية .

- ساهمت دورات تدرس (MindTap) في رفع فاعلية المنصات المعتمده على إرتباط المناهج الدراسية بالتكنولوجيا ، كذلك رفع مستوى التحصيل الطلابي .
٤- دراسة (كار 2020: Carr) (٣٢) :

هدفت هذه الدراسة عرض واقع استخدام لوحات المناقشة غير المتزامنة عبر الإنترنت بشكل متكرر كأداة تربوية ضمن الدورات الجامعية التقليدية والهجينة وعبر الإنترنت . ولذلك إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، تم القيام بمسح كمي لقياس تصورات (٧٧) معلما ، لتعزيز صوت الطالب وفائدته التواصل في التعلم الإبداع ، والفهم . وجاءت نتائجها كما يلي :

- المعلمون المرشحون للبرنامج يشعرون بخيبة أمل من البنية الرتبية التقليدية للوحات المناقشة غير المتزامنة عبر الإنترنت .
 - لوحات المناقشة التقليدية ليست فعالة لجميع ، لذا يمكن للكلية إيجاد طرق للتمييز من خلال الدمج بين لوحة المناقشة ، والمنصات المتزامنة كبديل .
 - يفضل المشاركين إستخدام (BookSnaps) ، و (Flipgrid) ، والفيديو على لوحات المناقشة التقليدية .
 - عند التقييم فضل المشاركون إستخدام (Flipgrid) لتعزيز الإبداع ، والفهم .
- ٥- دراسة (جونواردهانا 2020: Gunawardhana) (٣٣) :

هدفت هذه الدراسة عرض إحدى إستراتيجيات التعليم الإلكتروني وهي التعلم عن بعد لأنه تقنية فعالة من حيث التكلفة خلال تطبيق منصة تعليمية إلكترونية بسريلانكا لفتح أبواب التعلم للجميع دون متاعب . لهذا إستخدمت الدراسة المنهج التجريبي لتحقيق أهدافها ، وجاءت نتائجها على النحو التالي :

- تساهم المنصات في تقديم التعليم للطلاب خارج الفصول التقليدية بفاعلية .
- تفضل العديد من المعاهد التعليمية في سريلانكا التعليم عن بعد للطلاب الغير قادرين لمتابعة دراستهم .
- يعمل التعليم الإلكتروني مع تقنيات الويب على جعل التفاعل بين الطلاب والأساتذة سهل .

- تبادل الأدوات والتمارين التفاعلية على المنصات التعليمية الإلكترونية يمتاز بالسهولة .

٦- دراسة (كوليشوفا وآخرون Kuleshova et al:2020) (٣٤) :

هدفت هذه الدراسة التأكيد على أهمية منصات التعلم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي في البلدان النامية ، وأهمية دراسة فاعليتها للتغلب على المشكلات والمعوقات التي تؤثر في ذلك . لهذا استخدمت الدراسة المنهج التجريبي لتحقيق أهدافها ، من خلال إجراء تقييم كمي لفاعلية منصة التعلم عن بعد (Moodle) في مؤسسات التعليم العالي بأوكرانيا ومستوى الرضا عنها ، وجاءت نتائجها على النحو التالي :

- تزداد فاعلية منصات التعلم عن بعد من خلال حل المشكلات المختلفة وتقديم البرامج التدريبية الداعمة بشكل مستمر .

- ضرورة الاهتمام بمهارات التعلم الذاتي والتواصل من خلال الواجبات الجماعية .

- من أهم العناصر اللازمة لزيادة فاعلية منصات التعلم عن بعد : سرعه التفاعل بين الطالب والمعلم ، ومرونة النظام الرقمي ، وجودة الأداء .

تعليق عام على الدراسات السابقة :

- من حيث الموضوع : إتفق البحث الحالي مع معظم الدراسات السابقة من حيث الإهتمام بالتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد ، والمنصات التعليمية الإلكترونية : حيث ركزت الدراسة العربية الأولى (هنداوي وآخرون:٢٠٢٠) على عرض إتجاهات أعضاء هيئة التدريس مقارنة بإتجاهات الطلاب بجامعة الأزهر نحو إستخدام منصات التعلم الإلكترونية ، وتحديد أثر التخصص في هذه الإتجاهات ، وركزت الدراسة العربية الثانية (محمد:٢٠٢٠) على التعرف على مدى جاهزية جامعة دمنهور للتحول الرقمي ، ورصد أبرز التحديات بها في ظل جائحة كورونا ، والدراسة الثالثة (الشريف:٢٠٢٠) ركزت على قياس واقع اتجاهات طلبة جامعة طيبة نحو

توظيف المنصات الرقمية في التعليم ، أما الدراسة الرابعة (الهاجري: ٢٠٢٠) هدفت الكشف عن واقع إستخدام منصات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ، وإتخذت (بوابة المستقبل) نموذجا ، وركزت الدراسة الخامسة (الدروبي: ٢٠٢٠) على عرض أهم مميزات التعليم التفاعلي ، ومدى تأثيره على نجاح العملية التعليمية ، وطرح أهم المشاكل التي واجهت الطلاب والمدرسون في العملية التعليمية ، أما الدراسة السادسة (سمحان وآخرون: ٢٠٢٠) عرضت متطلبات إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في ضوء التحول الذكي للجامعات، وكذلك الدراسة الأجنبية الأولى (Valencia et al:2018) عرضت تحليل وتقييم لمساحات تعلم إفتراضية، لثلاث منصات إفتراضية إلكترونية (Blackboard ، Moodle ، Edmodo)، أما الدراسة الأجنبية الثانية (Sultana:2019) ركزت على الكشف عن العوامل التي تؤثر على إستخدام منصة (Blackboard) على ("Mobile Cloud Learning" MCL) ، والدراسة الأجنبية الثالثة (Boozer&Simon:2020) أكدت على فاعلية مناهج التدريس المرتبطة بالتكنولوجيا ، خاصة عند إستخدامها لأدوات التعلم الرقمية المختلفة أثناء بناء المناهج ، ويتم قياس فاعليتها من خلال نتائج التحصيل النهائي ، أما الدراسة الأجنبية الرابعة (Carr:2020) عرضت واقع استخدام لوحات المناقشة غير المتزامنة عبر الإنترنت بشكل متكرر كأداة تربوية ضمن الدورات الجامعية التقليدية والهجينة (التعلم المدمج) ، والدراسة الأجنبية الخامسة (Gunawardhana:2020) أكدت على تفضيل المعاهد التعليمية في سريلانكا للتعلم الإلكتروني وإستخدام المنصات خاصة مع الطلاب الغير قادرين لوجود تقنيات الويب المساهمة في زيادة التفاعل بين الطلاب والأساتذة ، كذلك الدراسة الأجنبية السادسة (Kuleshova et al:2020) قدمت دراسة تقييمية كمية لفاعلية منصة التعلم عن بعد (Moodle) في مؤسسات التعليم العالي بأوكرانيا ومستوى الرضا عنها . وتختلف الدراسة

الحالية عن الدراسات السابقة في محاولة عرض بعض المشكلات والمعوقات التي تواجه مستخدمي المنصة التعليمية الإلكترونية (BlackBoard) بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة، لوضع بعض المقترحات الإجرائية للتغلب عليها، وتحسين إستخدام أدواتها بفاعلية .

- من حيث المنهج : إستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي بينما ركزت الدراسات السابقة على إستخدام المنهج التجريبي، ودراسة الحالة، والدراسات المسحية.

- من حيث الإستفادة : إستفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في الإطار النظري، وبناء أداة الدراسة الميدانية، للإطلاع على الوضع الراهن للمنصات التعليمية الإلكترونية ببعض الجامعات والكليات في بعض الدول، لتحسين إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (BlackBoard) بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة من خلال التوصل إلى بعض المقترحات الإجرائية .

هذا ويسير البحث وفقاً للخطوات الآتية :

أولاً : مشكلة البحث وإجراءاته .

ثانياً : الإطار النظري :

١- تجارب بعض الدول في إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية .

٢- جامعة القاهرة ، كلية التربية النوعية ، وإستخدام المنصة التعليمية

الإلكترونية (BlackBoard) .

ثالثاً : دراسة ميدانية لدراسة واقع إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية

(BlackBoard) بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة .

رابعاً : مقترحات لتحسين إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية

(BlackBoard) بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة في ضوء تجارب بعض الدول .

ويتم تناول ذلك على النحو التالي :

ثانياً : الإطار النظري :

تعمل العديد من الجامعات على دمج المنصات التعليمية الافتراضية بغرض تطبيق التعلم المدمج لتحسين جودة عمليات التدريس والتعلم ، ودعم التواصل بين أفراد المجتمع الجامعي . لذا يعد التعليم الإلكتروني هو أحد أهم الاتجاهات المعاصرة في تكنولوجيا التعليم ، وآداه أساسية لتحقيق التعلم المدمج ، كما أصبح مطلباً مهماً في البرامج التعليمية المختلفة^(٣٥) . كذلك المنصات التعليمية الافتراضية فهي اتجاه عالمي لتقوية التواصل والتفاعل بين الأستاذ والطالب ، لأنها " بيئة كمبيوتر بها العديد من الأدوات المجهزة والمحسنة لأغراض التدريس . تتمثل مهمتها في السماح بإنشاء وإدارة دورات الإنترنت الكاملة دون الحاجة إلى التعمق في معرفة البرمجة"^(٣٦) .

" كما أصبحت منصات التعليم الافتراضية مكتملاً عالي الجودة لعمليات التعليم، بدمجها أكاديمياً بما يسمح بتحقيق إنجازات كبيرة تزيد الدافعية نحو التعلم، لما تقدمه من أدوات يمكن إستخدامها في أي وقت يتوفر فيه جهاز كمبيوتر، وإتصال عبر الإنترنت، لتسمح بالتفاعل المتزامن والغير متزامن، والتواصل الدائم للعمل بشكل تعاوني فعال للغاية " . بالرغم مما ينتج عن التعليم التقليدي من نتائج إيجابية في مستوى التحصيل، إلا أن العديد من التجارب الدولية تؤكد على أفضلية التعلم عن بعد والتعلم الإلكتروني المعتمد على المنصات التعليمية الإلكترونية^(٣٧) .

١- تجارب بعض الدول في إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية :

في جامعة ولاية "جاكسونفيل Jacksonville State University" تتمحور العملية التعليمية بها حول الطالب ، وتعتمد على المنصة التعليمية الرقمية (MindTap) ، التي تجمع بين جميع أدوات التعلم منها القراءات والوسائط المتعددة ، والأنشطة ، وبين التقييمات في مسار تعليمي فردي لكل منهج دراسي ، وتم توثيق العديد من الفوائد لإستخدام هذه المنصة منها : إرتفاع أداء الطلاب ، ورضاهم عن المناهج الدراسية ، ومنع التسرب . وبشكل عام لا زال إستخدام وتفعيل المنصات محدود على الرغم من توافر الإمكانيات والبنية التحتية المناسبة^(٣٨) .

وفي كولومبيا (Colombia)، تمتلك العديد من الجامعات منصات تعليمية إفتراضية، كجامعة (سانتياغو دي كالي Santiago de Cali) تستخدم المنصة التعليمية الإفتراضية (Chamilo)، التي تمتلك تصميم للمجتمع الأكاديمي لتعزيز عمليات التدريس والتعلم . وتمتاز هذه المنصة ببيئة تعليمية كمساحة للمحتوى الأصلي ، والدروس المتزامنة وغير المتزامنة ، والمشاريع ، والمشاركة في منتديات للنقاش ، من بين أدوات رقمية أخرى تعتمد دمج تكنولوجيا المعلومات والإتصال في الممارسات التربوية ، لتعزز الممارسة التربوية للأستاذ والتفاعل بينه وبين طلابه (٣٩) .

أما جامعة (تورينو University of Turin) عززت أنشطة التدريس كإستخدام (التدريس التآديبي في الحضور، أنشطة لاستقبال طلاب السنة الأولى، تقديم الدعم الأكاديمي للطلاب المسجلين، إعطاء المشورة بشأن الدورات التدريبية وخطط الدراسة، الدعم في العثور على معلومات حول التنقل الدولي) من خلال تقديم خدمة التدريس عبر الإنترنت للطلاب عبر مشروع "Online Tutorato"، الذي تميز بزيادة التحصيل الدراسي، والتغلب على صعوبات التعلم . وهو مشروع تم تطويره على أساس نهج تعليمي مختلط (التعلم المدمج) ليركز على الطالب، عبر المنصة التعليمية الإفتراضية (Moodle) التي تمتاز بإستخدام عدد من أساليب التعلم كالتعلم التكيفي، والتعليم الإلكتروني، وإضافة خدمة المؤتمرات، تقديم الدعم المتزامن وغير المتزامن للطلاب، بالجمع بين الدروس التقليدية، والمحاضرات والأنشطة الرقمية المختلفة عبر المنصة (٤٠) .

وبالرغم من أن التعليم عن بعد في أوكرانيا يعتمد على مبدأ دمج منصات التعلم الإلكترونية التي تعتبر أساسية لضمان جودة العملية التعليمية ، وتوافر فرص التطوير لتقنيات التدريس التي تشمل عناصر مثل : التفاعل والدافع الداخلي للتعلم ، الإستجابة السريعة والتجريب والتعلم من خلال الإختبارات والأنماط ، إلا أنه يوجد عدد من العقبات التي تواجه تكامل التعلم عن بعد في أوكرانيا منها : المعايير الوطنية غير الكاملة ، عدم كفاية مستوى الوعي الإعلامي ، ضعف البنية التحتية التقنية والتكنولوجية ، ونقص فرص التمويل . لذا تستخدم العديد من الجامعات

الأوكرانية نظام (Moodle) التي تمتاز بتقديم الدعم للطلاب بالمواد التعليمية (الكتب المدرسية ، المقالات ، محاضرات الفيديو) ، وتنزيل الواجبات المنزلية ، وعرض تقييمات الدورات بواسطة المعلمين ، ووجود متخصص يراقب نشاط الطلاب على المنصة ، ويقدم الدعم الفني بالإجابة على إستفسارات الطلاب التكنولوجية ، حيث يقضي الطالب ما لا يقل عن ٥ ساعات يوميا في التفاعل مع المنصة ما بين جمع البيانات ، وإرسال روابط للإستبيانات الإلكترونية ، وغيرها من مهمات وأنشطة تعليمية تفاعلية بين الطالب وزملائه وأساتذته (٤١) .

في المملكة المتحدة (بريطانيا) تستخدم المؤسسات التعليمية نموذج مدمج بين منصة (Blackboard) وتقنية (MCL:Mobile Cloud Learning) يطلق عليه نموذج التعلم السحابي (UTAUT) المكون من أربعة عوامل رئيسية هي : الأداء المتوقع (PE) ، الجهد (EE) ، التأثير الاجتماعي (SI) ، وظروف التيسير (FC) ، كما تم تطويره وتحسينه بإضافة التنقل وتعلم الإدارة الذاتية (SML) ، ليمتاز بتوفير تجربة تعليمية تفاعلية معتمدة على التعلم السحابي المحمول ، في أي وقت وفي أي مكان بإستخدام أجهزة محموله ، تضمن الوصول إلى الملفات الموجودة على السحابة الإلكترونية (cloud computing) من خلال أي جهاز محمول سهل الحمل خفيف الوزن ، بتوفير بنية تحتية لتطبيق تقنيات السحابة الإلكترونية لإستخدام (MCL) في المؤسسات التعليمية ، وتوفير موارد بطريقة مرنة وفعالة من حيث التكلفة ، كذلك توفير المساحات التخزينية بشكل كاف ، لجعل التعلم تفاعليا مستقلا تعاونيا ، لذا إمتاز (MCL) بفعالته من حيث التكلفة ، المرونة ، التقدم والتطور ، تنمية مهارات التعلم الذاتي ، المشاركة ، وسهولة إدارته ، كما أنه يساهم في تحسين إستخدام الطلاب لمنصة (Blackboard) ومستوى التحصيل (٤٢) .

تتصدر (نيجيريا) العالم من حيث صعوبة الوصول إلى التعليم، لعدم توافر البيئة التحتية المناسبة، ومحور العملية التعليمية هو المعلم، بإستخدام أساليب تعلم تقليدية، لذا تم توظيف مواقع التواصل الإجتماعي في التعليم لتحسين النظم التعليمية المختلفة ، تحديدا موقع التواصل الإجتماعي (Facebook) بكليات التربية النيجيرية

لسهولة وتوافر استخدامه، كذلك إمكانية إجراء المناقشات الدراسية، تبادل الآراء والأفكار، تعزيز التواصل، التفاعل المتبادل بين المجتمع الجامعي، وإستغلال موقع التواصل الاجتماعي (Facebook) لإكتساب المعرفة والعلم وتنمية مهارات البحث والوصول إلى المعرفة (مهارات التعلم الذاتي) بدلا من إدمان تكنولوجيا الإنترنت المتسببه في طمس الهوية ، والعزل الاجتماعي (٤٣) .

نخلص من هذا العرض السريع لتجارب بعض الدول في إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية ، إلى أن المنصات التعليمية الإلكترونية تمتاز بالآتي :

- تتميز المنصات التعليمية الإلكترونية بالدمج بين أساليب التعلم التقليدية والتعلم عن بعد من خلال إستراتيجيات تدريسية حديثة منها (التعلم المعكوس، التعلم المتمايز، التعلم القائم على مبدأ الإستنباط، والتعلم القائم على مبدأ الدمج بين التعلم المتزامن وغير متزامن، وغيرها) .
 - تمتاز المنصات التعليمية الإلكترونية بالمرونة وسهولة الإستخدام .
 - توفر المنصات التعليمية الإلكترونية إمكانية وصول التعليم لأي مكان وزمان ، مما يسهم في إستمراريته خاصة في الأزمات (مثل كوفيد-١٩) .
 - تحقق الرضا عن النظم التعليمية ، مما يسهم في زيادة الدافعية نحو التعلم لتلبية الإحتياجات المجتمعية وسوق العمل .
 - تنمي مهارات التعلم، والتقويم الذاتي، والتفكير العلمي لحل المشكلات المجتمعية المختلفة .
 - تنمية عمليات التواصل والتفاعل والمشاركة بين المجتمع الجامعي من خلال تعدد وتنوع الأدوات الرقمية المتوفرة على المنصات .
- كما يتطلب تفعيل المنصات التعليمية الإلكترونية :
- وجود بنية تحتية مجهزة ومناسبة لتفعيل إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية منها (توفير خدمة الإنترنت ، محو الأمية التكنولوجية ، توفير قواعد بيانات ، وجود إداة واعية داعمة ، توافر سياسات تعليمية واضحة ومحدده ، وغيرها) .

- أهمية الوعي بأهمية التعليم الإلكتروني وإستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية .

- ضرورة تقديم الدعم التكنولوجي والأكاديمي الدائم .

٢- جامعة القاهرة ، كلية التربية النوعية ، وإستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (BlackBoard) (٤٤) :

مع أهمية التعامل المستمر مع خطر فيروس كورونا، طبقا للملامح الأساسية لخطة جامعة القاهرة لمواجهة فيروس كورونا، التي إستهدفت ثلاث محاور: رفع درجة الوعي الصحي بين أعضاء مجتمع الجامعة، وضع برنامج للتنسيق بين كافة أجهزة الجامعة لضمان كفاءة الخطة وفعاليتها، وتعليق جميع الفعاليات الطلابية التي تتضمن أي تجمعات كبيرة من ندوات أو رحلات حرصا على سلامة المجتمع الجامعي وإلتزاما بالإجراءات الإحترازية التي تتخذها الدولة، تلى هذا قرار العمل بنصف القوة بين الموظفين بالتناوب خلال فترة تعليق الدراسة، إلا أن هذا القرار لايسري على العاملين بالخدمات الإلكترونية، الشؤون الهندسية، المالية، الأمن، وكل ما يلزم لإستمرار الدراسة الإلكترونية، وبناء على توجيهات رئيس الجمهورية بتعليق الدراسة بالمدارس والجامعات لمدة أسبوعين إعتبارا من ٢٠٢٠/٣/١٥، صدر قرار بتنفيذ خطة الطوارئ الخاصة بجامعة القاهرة للتحويل للتعليم الإلكتروني - التي إعتمدت ثلاث محاور: توفير آليات التواصل، توفير تقنيات إلكترونية للتدريس، وسياسات التعامل مع الإمتحانات - من خلال إستخدام النظم الإلكترونية المعروفة للتواصل والتفاعل مع الطلاب منها (Zoom,Moodle,Acadox) تبعا لطبيعته كل كلية، مع متابعة تنفيذ رفع جميع المقررات التعليمية الخاصة بكل كلية إجباريا في صورة (PDF) للفصل الدراسي الثاني ٢٠١٩/٢٠٢٠ على موقع الجامعة (Smart CU) الذي تم إطلاقه ، وإستكمال الكليات والمعاهد التابعة للجامعة للنظم التعليمية الإلكترونية الفاعلة بها .

في ضوء هذا القرار تم إستخدام (Zoom,Acadox) بالكلية ، كذلك العديد من وسائل التواصل الإجتماعي مثل : (what's app Groups) بين كل أستاذ

وظلابه أو (Facebook Pages) ، إلى جانب التكليف بحضور دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم (Microsoft Teams) -إلا أنه لم يتم تفضيل استخدامها-، كما تم إلزام أعضاء هيئة التدريس بتسليم نسخ من مقرراتهم بصيغة (PDF) لإدارة الكلية لرفعها على ("Smart CU One Drive") صفحة الجامعة كلية التربية النوعية لمرحلتى البكالوريوس والدراسات العليا - كانت الباحثة إحدى أعضاء فريق ال IT المسئول عن ذلك - ، وعمل صفحة خاصة بالكلية على (Facebook) ، وال (youtube) لرفع بعض المحاضرات المسجلة صوت وصورة ، إلى جانب إيميل الكلية لتلقي أي إستفسارات fose@cu.edu.eg وتقديم الدعم للطلاب وأعضاء هيئة التدريس .

طبقا لقرارات مجلس الوزراء أرقام (٦٠٦)، (٧١٧)، (٧٦٨)، (٨٥٢) لسنة ٢٠٢٠ بشأن تعليق الفاعليات التي تتطلب تجمعات، وبشأن تعليق الدراسة، أصدر المجلس الأعلى للجامعات بتاريخ ١٨/٤/٢٠٢٠ عدة قرارات خاصة بالخطط المستقبلية لنظام الدراسة والإمتحانات للفصل الدراسي الثاني ٢٠١٩/٢٠٢٠ لإستكمال الدراسة وتغليب مصلحة الطلاب ، ومنها :

١- إستكمال المناهج الدراسية بنظام التعليم عن بعد حتى يوم الخميس ٣٠/٤/٢٠٢٠، أو لحين إنتهاء الفصل الدراسي الثاني طبقا لطبيعة الدراسة .

٢- يلغى إجراء الإمتحانات التحريرية والشفوية لطلاب فرق النقل ، وتستبعد الدرجات التي كانت مقررة لها من المجموع الكلي (المجموع التراكمي) ، وتستبدل هذه الإمتحانات :

* إما بإعداد الطلاب لرسائل بحثية (مقالة بحثية ، مشروع بحثي ، بحث مرجعي) ويكون لكل جامعة/كلية وضع المعايير والضوابط والشروط والقواعد اللازمة للتقييم ، وفقا لطبيعة الدراسة .

* أو عقد إختبارات إلكترونية بالنسبة للكليات أو البرامج الدراسية الملتحق بها أعداد محدودة من الطلاب ، ويتوافر لديها البنية التحتية والإمكانات التكنولوجية .

وفي الحالتين لا ترصد درجات للطلاب ، وإنما يعد الطالب ناجحاً أو راسباً فقط ، كما أنه في حالة رسوب الطالب يمنح فرصه للإعادة مرة ثانية ، وإن رسب بعد ذلك مرة أخرى تطبق عليه اللوائح والقواعد المنظمة لمعالجة أوضاع الطلاب الراسبين .

٣- بالنسبة للمقررات التطبيقية يتم إجراء الإمتحانات الخاصة بها إما بعد فترة تعليق الدراسة ، أو في بداية العام الجامعي الجديد .

٤- طلاب الفرق الدراسية النهائية تؤجل إمتحاناتهم المقررة لحين إنتهاء فترة تعليق الدراسة ، مع التنسيق مع الجهات المعنية بالدولة لتذليل أية عقبات تواجههم نتيجة تأخر موعد التخرج .

في ضوء هذه القرارات جاء قرار رئيس الجامعة رقم (٣٨٧) بتاريخ ٢٠٢٠/٤/١٨ ، على النحو التالي :

- تكليف الأقسام بعمل عناوين الأبحاث في كل مقرر على حده لكل سنوات النقل ، وترفع في بيان لرؤساء الأقسام أو الوكيل أو العميد .
- تلتزم الكليات بإعلان كافة التفاصيل الخاصة بالأبحاث لطلاب سنوات النقل من خلال جداول معلنه على مواقع الكليات والجامعة وكل وسائل التواصل الإلكترونية ، لإعلان طرق تسليم البحوث ، قواعد التواصل بين الطلاب والأساتذة للحصول على الدعم الأكاديمي ، ومواعيد إستلام الأبحاث للتقييم لمعرفة النتيجة وإعلان مواعيد الإعادة للطلاب الراسبين .
- إعلان شروط كتابة وتسليم الأبحاث ، ومعايير التقييم التي منها يجوز أن يكون البحث فردي أو بتكوين فريق لايزيد عدد أفراده عن ٥ طلاب .
- إعلان النتائج يكون ناجحاً أو راسباً ، مع تأجيل تقييم المقررات التطبيقية ، كذلك المقرر الذي يحتوي على جزء تطبيقي تصبح نتيجته غير مكتمل إلى أن يتم تقييم الجزء التطبيقي إما بعد إنتهاء تعليق الدراسة أو في بداية العام الدراسي جديد .
- يتم تأجيل إمتحانات الفرق النهائية إلى بعد إنتهاء فترة تعليق الدراسة أو مع بداية العام الدراسي الجديد ٢٠٢٠/٢٠٢١ .

تم تشكيل فريق عمل بالكلية مكون من موظفي ال IT بالكلية وعضوية الباحثة ، ورئاسة عميد الكلية لمتابعة الأقسام ، وإعلان الموضوعات البحثية ، إعلان جدول بمواعيد التسليم والتسلم وفترات الإعادة ، ووضعت آليات لتسليم وتسلم الأبحاث كالاتي :

- إنشاء إيميل للكلية خاص بكل قسم لإستلام الأبحاث إلكترونيا مع مراعاة إستلام البحث بشكل ورقي في حالة صعوبة تسليم الطالب للنسخة الإلكترونية (خاصة الطلاب الصم وضعاف السمع ، حالات الدمج) .
- إعلان إيميلات أساتذة المقررات المختلفة للطلاب .
- إعلان مواعيد إستلام الأبحاث على صفحات التواصل الإلكترونية الخاصة بالكلية.
- إعلان شروط تسليم الأبحاث ، والتي منها : تسليم الطالب نسختين من كل بحث في صورة (PDF) ، نسخته تسلّم لأستاذ المقرر ، ونسخه لإيميل القسم الخاص بالكلية لضمان حق الطالب في التأكد من وصول البحث لأستاذ المقرر .

مع بدء الإستعداد للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١ تقدم المجلس الأعلى بمذكرة ، لتعديل اللوائح الداخلية للكليات والمعاهد العليا بجامعة القاهرة ، بإضافة نص يسمح بتطبيق نظام التعليم الهجين (الدمج) ، وكذلك نظم الإمتحانات الإلكترونية ، بشكل مرّن يسمح لمجالس الكليات بإتخاذ الإجراء المناسب في أي وقت . كما أشارت المذكرة إلى إختلاف نسبة التعليم الهجين (الدمج) في الكليات/المعاهد النظرية، عن الكليات/المعاهد العملية، حيث يجب أن تعتمد الكليات والمعاهد النظرية على ٥٠٪- ٦٠٪ وجها لوجه، و ٥٠٪- ٤٠٪ التعليم عن بعد لتطبيق التعليم عن بعد، وتعتمد الكليات والمعاهد العملية على ٦٠٪- ٧٠٪ وجها لوجه، و ٤٠٪- ٣٠٪ التعليم عن بعد.

لذا إتخذت جامعة القاهرة القرارات الواجب تنفيذها على ضوء هذه المذكرة ، وتنفيذا لقرارات الجامعة إتخذت كلية التربية النوعية الآليات التالية :

- التأكيد على الأقسام وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالبدء في إعداد محاضرات إلكترونية وفيديوهات تعليمية إستعدادا للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ .
- ترشيح عدد من أعضاء هيئة التدريس لحضور دورات تدريبية (التعليم الهجين) .
- رفع مقررات الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٠/٢٠٢١ بصيغة (PDF) على ("One Drive Smart CU") كلية التربية النوعية جامعة القاهرة ١٠/٢٠٢٠ .
- إتزام الكلية بقرار الجامعة في إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (BlackBoard) .
- البدء في توفير البيانات الخاصة بالطلاب وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، والمقررات الدراسية لإرسالها إلى مركز الخدمات الإلكترونية والمعرفية بالجامعة لإنشاء الصفحات الخاصة بهم على المنصة التعليمية الإلكترونية (BlackBoard) .
- بدء ترشيح أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم لحضور الدورات التدريبية بالتبادل في إطار إستعدادات جامعة القاهرة للانضمام لجامعات الجيل الثالث ، وإستخدام المنصات التعليمية ، المقدمة من مركز الخدمات الإلكترونية والمعرفية بالجامعة ، وكذلك وحدة القياس والتقويم بمركز الجامعة لضمان جودة التعليم .
- تكوين فريق (موظفي IT ، والباحثة) لتقديم الدعم الفني والأكاديمي بالكلية .
- ترشيح أعضاء هيئة تدريس ممثلين لأقسام الكلية (أحدهم الباحثة) للتدريب على إستخدام برنامج (Assessment Gourmet) لبناء بنوك الأسئلة من مركز الخدمات الإلكترونية والمعرفية بالجامعة .

- ترشيح أعضاء هيئة تدريس لدورة تدريبية (أساليب القياس والتقويم وإعداد المفردة الإختبارية) من وحدة القياس والتقويم بمركز الجامعة لضمان جودة التعليم .
- في إطار الإستعداد لإمتحانات الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٠/٢٠٢١ ، إتخذت الكلية نظام (البابل شيت) لإجراء الإمتحانات الفصلية بمشاركة الباحثة .
- بدء إعداد جميع المقررات بمختلف الأقسام إلكترونيا ، تنفيذًا لقرار الجامعة بعدم تداول أي محتوى ورقي لأي مقرر .

ثالثاً : دراسة ميدانية لدراسة واقع إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (BlackBoard) بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة :

تناول البحث في الإطار النظري عرض لبعض تجارب الدول في إستخدام التعليم الإلكتروني والمنصات التعليمية الإلكترونية المختلفة، أما في هذا البحث سيتم التعرف على واقع إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة من خلال الدراسة الميدانية، وسيتم تناولها من خلال ما يلي:

أ: إجراءات الدراسة الميدانية :

١- أهداف الدراسة الميدانية . ٢- بناء أداة الدراسة . ٣- عينة الدراسة .

ب : المعالجة الإحصائية .

ج : نتائج الدراسة الميدانية .

أ: إجراءات الدراسة الميدانية :

وتسير إجراءات الدراسة الميدانية على النحو التالي :

١- أهداف الدراسة الميدانية :

تهدف الدراسة الميدانية الإجابة عن السؤال الثاني "ما واقع إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة؟"، للتعرف على واقع الإستخدام والتوصل إلى بعض المقترحات الإجرائية لتحسين إستخدام

المنصة التعليمية الإلكترونية (BlackBoard) بكلية التربية النوعية ج.القاهرة في ضوء تجارب بعض الدول.

٢- بناء أداة الدراسة :

تشمل أداة الدراسة الميدانية إستبانة موجهة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس ومعاونهم بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة ، وتم صياغة عباراتها من خلال الإطلاع على : (الأدبيات والدراسات السابقة ، الإطار النظري للدراسة) .

سارت خطوات بناء الإستبانة على النحو الآتي :

- بناء الإستبانة في صورتها الأولية ، وعرضها على المحكمين لتعديلها وفق ملاحظاتهم ، لإعداد الإستبانة في صورتها النهائية .
- تطبيق الإستبانة في صورتها النهائية وتحليل النتائج من خلال المعالجة الإحصائية .

- بناء الإستبانة في صورتها الأولية * :

صيغت أسئلة الإستبانة في صورة محورين كالتالي : المحور الأول "إستخدام المنصة الرقمية (Blackboard)" ويتكون من (٣٢ عبارة) ، المحور الثاني : "معوقات ومشكلات إستخدام المنصة الرقمية (Blackboard)" ويتكون من (٢٥ عبارة) ، بحيث يكون لكل عبارة ثلاثة إستجابات وفقاً لمقياس ليكرت (نعم،إلى حد ما،لا) ، وقد شمل المحورين عدد (٥٧) عبارة ، ويلى المحورين سؤالين مفتوحين لإتاحة الفرصة أمام أفراد العينة لإضافة البنود التي تتحقق في الواقع الفعلي لتجميع هذه الإستجابات في النهاية وتحليلها ، والإستفادة منها في تفسير وتحليل بعض مشكلات ومعوقات إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (BlackBoard) بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة .

- الإستبانة في صورتها النهائية :

وبعد الإنتهاء من تصميم وإعداد الصورة الأولية تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين .

* ملحق (١) الإستبانة في صورتها الأولية .

(١) صدق المحكمين **: عرضت الدراسة الصورة الأولية للإستبانة على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة ، مع الإشارة إلى الهدف من الدراسة وقد أبدى السادة المحكمين ملاحظاتهم ومقترحاتهم في التعديل سواء بالحذف،الإضافة،أو إعادة الصياغة .

(٢) ثبات الإستبانة : للتحقق من ثبات الإستبانة قامت الدراسة بإختيار عينة عشوائية مؤلفة من (٥٠ طالب ، ٨ عضو هيئة تدريس ومعاونيهم) من أفراد العينة ، وطبقت الدراسة عليهم وبعد مرور (٢٠) يوماً تم إعادة التطبيق مرة أخرى على نفس العينة ومن خلال النتائج تم حساب معامل الارتباط بيرسون للدرجات الخام ، وبلغت قيمة معامل الثبات = ٠,٩٨٥ ، وهو معامل ثبات عالٍ .

(٣) صدق الإستبانة :

- الصدق الذاتي : الجذر التربيعي لمعامل الثبات = $\sqrt{0,985}$ = ٠,٩٩٢ ، ويلاحظ إرتفاع الصدق الذاتي للأداة مما يؤكد إرتفاع ثبات الإستبانة .

- صدق الإتساق الداخلي : يقصد بصدق الإتساق الداخلي التأكد من إرتباط عبارات محاور الإستبانة ببعضها البعض ، وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل محور من محاور الإستبانة ، وبين الدرجة الكلية للإستبانة ، ويتضح ذلك في الجدول التالي :

جدول رقم (١) يوضح معامل الارتباط بين كل محور من المحاور ، وبين الدرجة الكلية للإستبانة

الترتيب	معامل الارتباط بين كل محور وعباراته	المحور
١	0.802	المحور الأول : إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard)
٢	0.762	المحور الثاني : معوقات ومشكلات إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard)
	0.782	

** ملحق (٢) أسماء أعضاء هيئة التدريس المحكمين .

يتبين من خلال الجدول السابق أن معامل الارتباط بين محوري الإستبانة عالٍ ، مما يدل على الإتساق الداخلي للإستبانة وصلاحيتها للتطبيق .

- الصورة النهائية للإستبانة * :

تم تعديل ملاحظات الأساتذة المحكمين، والتوصل إلى الصورة النهائية للإستبانة ، حيث تضمنت قسمين أساسيين : القسم الأول : يشمل البيانات الأساسية : الإسم ، التخصص ، الفرقة (للطالبة) . القسم الثاني : يتضمن محورين ، وعدد (٥٧) عبارة .

جدول رقم (٢) يوضح الصورة النهائية للإستبانة

عدد العبارات	عدد العناصر في المحور	المحور
٣٢	١	المحور الأول : إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard)
٢٥	١	المحور الثاني: معوقات ومشكلات إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard)

واجهت الباحثة عدد من الصعوبات منها : ضعف الإهتمام من بعض أفراد العينة للإجابة على الإستبانة ، إما لعدم إستخدامهم للمنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) ، أو لعدم إقتناع البعض بمبدأ التعلم عن بعد من خلال أي تقنية رقمية . وقد تم توزيع وتطبيق الإستبانات وتجميعها على (Docs.Google.Forms) لطلاب وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم كلية التربية النوعية جامعة القاهرة أفراد عينة الدراسة .

٣- عينة الدراسة :

تم إختيار عينة الدراسة من طلاب وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم كلية التربية النوعية جامعة القاهرة ، وعددها (٥٨٠) ممثلة في (١٠٠) أعضاء هيئة تدريس ومعاونيهم ، و(٤٨٠) من الطلاب .

* ملحق (٣) الإستبانة في صورتها النهائية .

جدول رقم (٣) يوضح عدد أفراد العينة

العينة	عدد المجتمع الأصلي	عدد مجتمع العينة بنسبة ٤٠ %
الطلبة	١٢٠٠	٤٨٠
أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم	٢٥٠	١٠٠
المجموع	١٤٥٠	٥٨٠

ب : المعالجة الإحصائية :

تم تفريغ الإمتحانات في جداول تكرارية وحساب النسب المئوية لكل عبارة من عبارات الإمتحانة ، وحساب الوزن النسبي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من العبارات ، لمعرفة الفروق بين إستجابات أفراد العينة على كل عبارة . وتم حساب وتحليل البيانات الخام إحصائياً عن طريق إدخال البيانات في برنامج (SSPS) للمعالجة الإحصائية .

ج : نتائج الدراسة الميدانية : وسيتم تفسيرها كما يلي :

المحور الأول : إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard)

جدول رقم (٤) يوضح إستجابات أفراد العينة "المحور الأول"

الترتيب	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	لا		الى حد ما		نعم		المحور الأول
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
٧	0.8003	2.4620	9.82	57	34.13	198	56.03	325	١
١٠	0.7846	2.4431	11.03	64	33.62	195	55.34	321	٢
٨	0.8138	2.4620	10.68	62	32.41	188	56.89	330	٣
٢	0.8803	2.5034	10	58	29.65	172	60.34	350	٤
٥	0.8305	2.4741	10.34	60	31.89	185	57.75	335	٥
٢٣	0.7390	2.4086	12.06	70	35	203	52.93	307	٦
٢٨	0.7326	2.3517	11.55	67	33.44	194	52.24	303	٧
٦	0.8230	2.4655	10.86	63	31.72	184	57.41	333	٨
٣	0.8617	2.5	9.31	54	31.37	182	59.31	344	٩
١٩	0.7717	2.4241	12.41	72	32.75	190	54.82	318	١٠
١٢	0.7829	2.4362	11.72	68	32.93	191	55.34	321	١١
٢٦	0.7189	2.3913	12.75	74	35.34	205	51.89	301	١٢
١٤	0.7740	2.4327	11.55	67	33.62	195	54.82	318	١٣
١٧	0.7637	2.4241	11.89	69	33.79	196	54.31	315	١٤
١	0.8742	2.5034	9.65	56	30.34	176	60	348	١٥
٤	0.8452	2.4896	9.48	55	32.06	186	58.44	339	١٦

٢٧	0.7372	2.3827	15	87	31.72	184	53.27	309	١٧
١١	0.7769	2.4431	10.51	61	34.65	201	54.82	318	١٨
٩	0.7887	2.4482	10.68	62	33.79	196	55.51	322	١٩
٣٢	0.2976	1.9568	36.20	210	31.89	185	31.89	185	٢٠
١٥	0.7704	2.4293	11.72	68	33.62	195	54.65	317	٢١
٢١	0.7571	2.4189	12.06	70	33.96	197	53.96	313	٢٢
١٨	0.7537	2.4241	11.20	65	35.17	204	53.62	311	٢٣
٢٠	0.7607	2.4224	11.89	69	33.96	197	54.13	314	٢٤
٣١	0.5577	2.2672	14.65	85	43.96	255	41.37	240	٢٥
١٦	0.7642	2.4258	11.72	68	33.96	197	54.31	315	٢٦
٢٢	0.7548	2.4103	12.93	75	33.10	192	53.96	313	٢٧
٢٤	0.7562	2.4051	13.62	79	32.24	187	54.13	314	٢٨
١٣	0.7744	2.4344	11.37	66	33.79	196	54.82	318	٢٩
٣٠	0.5628	2.2724	14.48	84	43.79	254	41.72	242	٣٠
٢٩	0.5937	2.3068	12.41	72	44.48	258	43.10	250	٣١
٢٥	0.7384	2.3982	13.27	77	33.62	195	53.10	308	٣٢

ويتضح من الجدول السابق ما يلي :

جاءت العبارة " (١٥) تتيح المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) عقد محاضرات إفتراضية حية ومسجلة؟" بنسبة ٦٠٪ إستجابات العينة نحو (نعم) ، في الترتيب الأول من حيث الأهمية مما يدل على إتفاقهم مع دراسة (Valencia et al:2018) على أن منصات التعليم الافتراضي توفر عددًا غير محدود من الأدوات التي يمكن استخدامها في أي وقت ومكان .

أما إستجابة أفراد العينة على العبارة " (٤) بيانات المستخدمين على المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) تتسم بالخصوصية؟" جاءت بنسبة ٦٠.٣٤٪ نحو (نعم) ، ومن حيث الأهمية في الترتيب الثاني مما يدل على إتفاق أفراد العينة مع دراسة (Sultana:2019) ، بتوافر الخصوصية والمساحة التخزينية الكافية على المنصات التعليمية .

وإستجابات أفراد العينة بنسبة ٥٩.٣١٪ نحو (نعم) على العبارة " (٩) تتعدد أنواع التكاليف والإختبارات على المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard)؟" ، التي جاءت في الترتيب الثالث من حيث الأهمية بأن معظم أفراد العينة إتفقت

إستجاباتهم مع دراسة (خليفة وآخرون: ٢٠١٨) ، بتعدد أساليب التقييم على المنصات التعليمية المختلفة .

أما العبارة " (١٦) تتضمن المحاضرات الأونلاين مشاركة وتفاعل كل الأطراف (الطالب وعضو هيئة التدريس)؟" جاءت في الترتيب الرابع بنسبة ٥٨.٤٤٪ ، والعبارة " (٥) أفضل إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) في المقررات النظرية؟" بنسبة ٥٧.٧٥٪ في الترتيب الخامس ، والعبارة " (٨) تتعدد طرق عرض محتوى المقررات على المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard)؟" في الترتيب السادس بنسبة ٥٧.٤١٪ جميعهم نحو (نعم) ، مما يدل على إتفاق أفراد العينة مع الدراسات السابقة كدراسة (محمد: ٢٠٢٠) ، و (Sultana:2019) بأن المنصات التعليمية تعمل على زيادة التفاعل والتواصل بين أفراد المجتمع الأكاديمي لتعدد أدوات عرض المحتوى ، وأدوات التواصل .

جاءت العبارة " (١) يتناسب التعليم من خلال المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) كإجراء إحترازي في ظل جائحة كورونا؟" في الترتيب السابع ، وإتجهت إستجابة أفراد العينة نحو (نعم) بنسبة ٥٦.٠٣٪ ، مما يدل على أن أفراد العينة تتفق مع دراستي (خليفة وآخرون: ٢٠١٨) ، و (Severino et al:2021) من حيث أهمية الإلتزام بالإجراءات الإحترازية ومواجهة المعوقات التي تواجه إستمرارية التعليم في دول العالم أجمع . كذلك العبارة " (٣) تساهم المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) في إستكمال العملية التعليمية في ظل فترات توقف الدراسة بسبب Covid-19؟" التي جاءت في الترتيب الثامن بنسبة ٥٦.٨٩٪ للإستجابة (نعم) لتدل على أهمية التعليم فهو قضية أمن قومي لا بد من السعي دون إستمراره .

أما العبارة " (١٩) إستخدام التقييم على المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) يتسم بالموضوعية؟" جاءت في الترتيب التاسع من حيث الأهمية ، بإستجابة (نعم) بنسبة ٥٥.٥١٪ ، مما يوضح أهمية الحيادية والموضوعية في التقييم بعيدا عن أهواء عضو هيئة التدريس ، وأكدت ذلك دراسة (Gunawardhana:2020).

وجاءت العبارة " (٢) تسهم المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) في الدمج بين أساليب التعليم التقليدية ، وبين التعليم عن بعد؟" في الترتيب العاشر، وكانت الإستجابات نحو (نعم) بنسبة ٥٥.٣٤ % ، وإنتقلت هذه النسبة مع الدراسة (Valencia et al:2018) ، و(Ghasia&Rutatola:2021) في عرض أهمية التعليم المدمج ، ومدى فاعلية تحقيقه من خلال إستخدام المنصات التعليمية .

العبارة " (١٨) تقدم المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) تغذية راجعه لحظية (مباشرة)؟" جاءت في الترتيب الحادي عشر، بإستجابة أفراد العينة نحو (نعم) بنسبة ٥٤.٨٢ % ، دلالة على أهمية التواصل والتقييم الذاتي من خلال متابعة وملاحظة أداء الطالب ، وقد أرجع البعض أهمية ذلك لإتفاق العديد من الأدبيات والدراسات السابقة (هنداوي وآخرون:٢٠٢٠) على أهمية متابعة الطالب لأدائه أثناء العملية التعليمية لمعالجة أوجه القصور والعمل على تحسين مستوى التحصيل . لذا جاءت العبارة " (١١) تتعدد أساليب التقييم على المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard)؟" في الترتيب الثاني عشر بنسبة إستجابات نحو (نعم) ٥٥.٣٤ % للدلالة على أهمية التقييم وأدواته القائمة على مبدأ التقييم الذاتي .

جاءت العبارة " (٢٩) يحقق إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) مبدأ التعليم من حق الجميع ؟ " في الترتيب الثالث عشر، وكانت إستجابات أفراد العينة بنسبة ٥٤.٨٢ % نحو (نعم)، وذلك ما أكدته دراسة (Ghasia&Rutatola:2021) حيث سعت دول مثل (نيجريا، تنزانيا، سريلانكا) لإستخدام المنصات ومواقع التواصل الاجتماعي لتوفير التعليم للتغلب علي الصعوبات والمعوقات التي تتسبب في صعوبة الحصول على التعليم .

أما العبارة " (١٣) تتعدد طرق التدريس على المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard)؟ " فقد جاءت في الترتيب الرابع عشر بنسبة إستجابات ٥٤.٨٢ % نحو (نعم) ، وذلك يتفق مع توصيات دراسة (Boozer&Simon:2020) بتعدد الأدوات الرقمية وفعاليتها . وتتفق دراسة (Fissore et al:2019) بشأن التأكيد على فاعلية المنصات التعليمية في تحقيق التواصل والتفاعل بين أفراد المجتمع

الأكاديمي مع نسبة إستجابات العينة نحو (نعم) ٥٤.٦٥% للعبارة " (٢١) يمكن استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) بفاعلية في تطوير مهارات التعليم الجامعي للطلبة ، وأعضاء هيئة التدريس؟" التي جاءت في الترتيب الخامس عشر .

كذلك جاءت العبارة " (٢٦) تعزز المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) التواصل بين عضو هيئة التدريس والطالب؟" في الترتيب السادس عشر ، بنسبة إستجابات ٥٤.٣١% نحو (نعم) ، وإستجابات عينة الدراسة بنسبة ٥٤.٣١% نحو (نعم) للعبارة " (١٤) تتعدد وسائل التواصل على المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard)؟" التي جاءت في الترتيب السابع عشر ، بما يتفق مع نتائج دراسة (الشريف:٢٠٢٠) ، ودراسة (أبو العينين:٢٠١٨) .

إتفقت دراسة (Severino et al:2021) مع العبارة " (٢٣) أطبق أساليب البحث العلمي أثناء إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard)؟" التي جاءت في الترتيب الثامن عشر ، بنسبة إستجابات ٥٣.٦٢% نحو (نعم) . وكذلك العبارة " (١٠) أستخدم مصادر للمعرفة متنوعة على المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard)؟" التي جاءت في الترتيب التاسع عشر بنسبة إستجابات نحو (نعم) ٥٤.٨٢% بخصوص مساهمة المنصات التعليمية في تنمية مهارات حل المشكلات ، والتعلم الذاتي ، وإستخدام التفكير العلمي .

أما العبارة " (٢٤) أفضل إستخدام أساليب التقويم الرقمية على المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard)؟" التي جاءت في الترتيب العشرين ، بنسبة إستجابات ٥٤.١٣% نحو (نعم) ، إتفقت مع نتائج دراسة (هنداوي وآخرون:٢٠٢٠) . وجاءت العبارة " (٢٢) تنمي المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) مهارات التقويم الذاتي؟" في الترتيب الحادي والعشرين بنسبة إستجابات ٥٣.٩٦% نحو (نعم)، لتتفق مع دراسة (زعباط وآخرون:٢٠٢٠) . والعبارة " (٢٧) يسهم إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) في زيادة فعالية العملية التعليمية؟" التي جاءت في الترتيب الثاني والعشرين بإستجابات نحو (نعم) بنسبة ٥٣.٩٦% ،

والعبارة " (٦) إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) ينمي مهارة التعلم الذاتي؟" بإستجابات نحو (نعم) بنسبة ٥٢.٩٣% ، التي جاءت في الترتيب الثالث والعشرين ، لتأكد على أهمية المنصات التعليمية وفعاليتها في التعليم الإلكتروني وتنمية مهارات التعلم والتقويم الذاتي كما في دراسة (Carr:2020) ، و(يوسف:٢٠٢٠) .

والعبارة " (٢٨) أشجع إلزام الجامعات بإستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية؟" جاءت في الترتيب الرابع والعشرين ، بنسبة إستجابات ٥٤.١٣% نحو (نعم) ، لتتفق مع نتائج الدراسة (سمحان وآخرون:٢٠٢٠) .

جاءت العبارات " (٣٢) أفضل التواصل عبر المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) عن وسائل التواصل الإلكترونية الأخرى؟" ، و" (١٢) يتم تقديم محتوى مقرر إلكتروني على المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) بشكل شيق؟" ، و" (١٧) أفضل لوحات المناقشة الإلكترونية على منصة التعليم الإلكترونية (Blackboard) بدلا من التقليدية؟" ، و" (٧) يستطيع المستخدمون على المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) إستخدام محركات بحث إلكترونية متعددة؟" ، في الترتيب الخامس والعشرين ، السادس والعشرين ، السابع والعشرين ، الثامن والعشرين من حيث الأهمية ، بنسب إستجابة نحو (نعم) ٥٣.١٠% ، ٥١.٨٩% ، ٥٣.٢٧% ، ٥٢.٢٤% ، لتأكد توصيات دراسة (الدروبي:٢٠٢٠) ، و(أبو العنين:٢٠١٨) ، و(روجرز وآخرون:٢٠٢٠) .

كذلك العبارة " (٣١) تساهم المنصات التعليمية الإلكترونية في تحقيق جودة التعليم الجامعي للمشاركة في التنافسية العالمية؟" جاءت في الترتيب التاسع والعشرين بنسبة إستجابات ٤٣.١٠% نحو (نعم) ، والعبارة " (٣٠) التعلم عن بعد عبر المنصات التعليمية الإلكترونية يحقق جودة تعليمية تتفق مع إحتياجات سوق العمل؟" جاءت في الترتيب الثلاثون بنسبة إستجابات ٤١.٧٢% نحو (نعم) ، والعبارة " (٢٥) المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) تساهم في تنمية الإبتكار والإبداع؟" في الترتيب

الحادي والثلاثون بنسبة إستجابات ٤١.٣٧٪ نحو (نعم) ، بما يتفق مع ما أكدته نتائج دراسة (مجاهد: ٢٠٢٠) ، و(زعباط وآخرون: ٢٠٢٠) ، و(العقلة: ٢٠٢٠) .

في الترتيب الثاني والثلاثون والأخير جاءت العبارة "(٢٠) أفضل إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) في المقررات التطبيقية؟" ، بنسبة إستجابات نحو (نعم) ٣١.٨٩٪ متفقة مع دراسة (يوسف: ٢٠٢٠) على فاعلية وكفاءة المنصة في المقررات التطبيقية ، ونسبة إستجابات نحو (لا) ٣٦.٢٠٪ ، بما لا يتفق مع دراسة (Al-Zoubisuhail:2019) التي توصلت نتائجها لمقترحات وآليات لتدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب وخاصة ذوي الإحتياجات على الأدوات الرقمية المناسبة للإستفادة من المنصات التعليمية الإلكترونية في المقررات التطبيقية ، بما يوضح أن معظم المستخدمين على غير درايه بالتقنيات والأدوات المناسبة للإستفادة من المنصات في المقررات التطبيقية لتفعيلها ، وإستخدامها جنباً إلى جنب لأسلوب التعلم التقليدي وجها الي وجه بما يحقق مبدأ التعليم المدمج الذي يجمع ما بين أساليب التعلم التقليدي والتعلم عن بعد من خلال إستراتيجيات حديثة (التعلم المقلوب ، التعلم المعكوس ، التعلم المتمايز ، التعلم القائم على الإستهتباط ، وغيرها).

المحور الثاني : معوقات ومشكلات إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية

(Blackboard)

جدول رقم (٥) يوضح إستجابات أفراد العينة "المحور الثاني"

الترتيب	الإحراف المعياري	الوزن النسبي	لا		الى حد ما		نعم		المحور الثاني
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
١١	0.7486	2.4068	12.93	75	33.44	194	53.62	311	١
٥	0.8100	2.4431	12.58	73	30.51	177	56.89	330	٢
١٠	0.7466	2.4172	11.55	67	35.17	204	53.27	309	٣
١٩	0.5682	2.2758	14.82	86	42.75	248	42.41	246	٤
١٣	0.7177	2.3879	13.10	76	35	203	51.89	301	٥
٢٥	0.0987	1.6396	57.06	331	21.89	127	21.03	122	٦
٢٠	0.5628	2.2724	14.48	84	43.79	254	41.72	242	٧
١٥	0.5783	2.2896	13.44	78	44.13	256	42.41	246	٨
٣	0.8066	2.4551	11.03	64	32.41	188	56.55	328	٩
٢	0.8194	2.4620	11.03	64	31.72	184	57.24	332	١٠

٤	0.7936	2.4465	11.20	65	32.93	191	55.86	324	١١
١٢	0.7248	2.3948	12.75	74	35	203	52.24	303	١٢
٧	0.7632	2.4310	11.03	64	34.82	202	54.13	314	١٣
٢٤	0.0921	1.7	52.41	304	25.17	146	22.41	130	١٤
٨	0.7777	2.4258	12.58	73	32.24	187	55.17	320	١٥
٩	0.7472	2.4189	11.37	66	35.34	205	53.27	309	١٦
١٧	0.5757	2.2862	13.79	80	43.79	254	42.41	246	١٧
٢١	0.5548	2.2603	15.86	92	42.24	245	41.89	243	١٨
١	0.8626	2.4879	10.68	62	29.82	173	59.48	345	١٩
٢٢	0.4589	2.15	23.10	134	38.79	225	38.10	221	٢٠
٦	0.7744	2.4344	11.37	66	33.79	196	54.82	318	٢١
١٤	0.6957	2.3568	15.34	89	33.62	195	51.03	296	٢٢
١٨	0.5721	2.2844	13.27	77	45	261	41.72	242	٢٣
١٦	0.5745	2.2879	12.75	74	45.68	265	41.55	241	٢٤
٢٣	0.0931	1.7379	48.62	282	28.96	168	22.41	130	٢٥

ويتضح من الجدول السابق ما يلي :

جاءت العبارة " (١٩) عدم توافر خدمة الإنترنت يؤثر بشكل أساسي على تفضيلي لإستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard)؟" في الترتيب الأول من حيث الأهمية ، بإستجابة أفراد العينة نحو (نعم) بنسبة 59.48%، مما يدل على أهميتها حيث أكدت إستجابات أفراد العينة على أن توافر خدمة الإنترنت عامل أساسي في إستخدام التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد والمنصات التعليمية المختلفة ، وذلك يتفق مع دراسة (Carr:2020) ، و (Gunawardhana:2020) .

والعبارة " (١٠) يمكنك إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) في أي وقت ، وأي مكان؟" جاءت في الترتيب الثاني ، نحو (نعم) بنسبة 57.24% ، دلالة على أن إستخدام المنصات التعليمية تسهم في وصول العلم في أي وقت ومكان للجميع ليتمكن الطالب من الجمع بين التعليم والعمل ، بما يتفق مع دراسة (Ghasia&Rutatola:2021) .

كما جاءت العبارة " (٩) أستطيع الوصول للمحتوى الأكاديمي بسهولة ويسر على المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard)؟" في الترتيب الثالث ، وجاءت إستجابة أفراد العينة نحو (نعم) بنسبة 56.55% ، والعبارة " (١١) إستخدام المنصة

التعليمية الإلكترونية (Blackboard) يوفر الوقت والجهد؟" في الترتيب الرابع بنسبة إستجابات ٥٥.٨٦% نحو (نعم) ، وبذلك فقد إتفق أفراد العينة على ما أكدته نتائج دراسة (Sultana:2019) ، و(أبو العنين:٢٠١٨) .

وجاءت العبارة " (٢) تم تقديم دورات تدريبية تمهيدية للتعريف بالمنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) وأدواتها؟" من حيث الأهمية في الترتيب الخامس ، وإتفقت دراسة (Al-Zoubisuhail:2019) مع إستجابات أفراد العينة نحو (نعم) بنسبة 56.89% ، على أن تقديم دورات تدريبية تمهيدية ضروري كتهيئة لتحسين المهارات التكنولوجية لدى الإداريين والطلاب وأعضاء هيئة التدريس .

أوصت العديد من الدراسات بأهمية التحول الرقمي للعملية التعليمية والإعتماد على التعلم الإلكتروني والمنصات التعليمية وأدواتها ، كدراسة (سمحان وآخرون:٢٠٢٠) ، لذا فقد جاءت إستجابات أفراد العينة نحو (نعم) بنسبة 54.82% ، بالنسبة للعبارة " (٢١) يتوافر محتوى إلكتروني للمقررات على المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard)؟" التي جاءت في الترتيب السادس من حيث الأهمية .

إتفقت دراسة (محمد:٢٠٢٠) مع إستجابات أفراد العينة نحو (نعم) بنسبة 54.13% ، بالنسبة للعبارة " (١٣) لدي المهارات التكنولوجية اللازمة لإستخدام الأدوات والتقنيات المتوفرة على المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) بكفاءة وفاعلية؟" التي جاءت من حيث الأهمية في الترتيب السابع ، والعبارة " (١٥) أستطيع تسجيل المقررات الخاصة بي على المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) ببساطه؟" في الترتيب الثامن بنسبة ٥٥.٧% نحو (نعم) ، كذلك العبارة " (١٦) يمكنني التعامل بمهارة مع أدوات المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard)؟" بنسبة ٥٣.٢٧% نحو (نعم) في الترتيب التاسع ، لتأكد على أهمية توافر المهارات الأساسية التكنولوجية لدى مستخدمي المنصات التعليمية المختلفة .

جاءت العبارة " (٣) تتسم المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) ببساطة الإستخدام؟" إستجاباتها نحو (نعم) بنسبة 53.27% ، ومن حيث الأهمية في الترتيب العاشر ، والعبارة " (١) إنشاء صفحه خاصه على المنصة التعليمية

الإلكترونية (Blackboard) يتسم بالسهولة؟" التي جاءت في الترتيب الحادي عشر بنسبة ٥٣.٦٢% نحو (نعم) ، والعبارة " (١٢) يستطيع جميع المستخدمين التعامل تكنولوجيا مع المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) بسهولة؟" في الترتيب الثاني عشر نحو (نعم) بنسبة ٥٢.٢٤% ، لتتفق مع دراسة (Gunawardhana:2020) التي أكدت على ضرورة الاهتمام بمحو الأمية الإلكترونية كمتطلب أساسي لإستخدام المنصات التعليمية بسهولة .

وجاءت العبارة " (٥) الدورات التدريبية للتعريف بكيفية إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) وأدواتها كافية؟" من حيث الأهمية في الترتيب الثالث عشر ، والإستجابات كانت (بنعم) بنسبة 51.89% ، وذلك يتفق مع دراسة (Al-Zoubisuhail:2019) حيث أكدت نتائج هذه الدراسة على مدى أهمية الدورات التدريبية لمحو الأمية التكنولوجية في زيادة فاعلية إستخدام المنصات التعليمية المختلفة .

كذلك جاءت العبارة " (٢٢) يتوافر بنوك أسئلة إلكترونية للمقررات على المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard)؟" في الترتيب الرابع عشر ، وكانت الإستجابات نحو (نعم) بنسبة 51.03% ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (الدروبي:٢٠٢٠) التي أكدت على أهمية توافر مقررات وأسئلة إلكترونية .

والعبارة " (٨) أحصل على الدعم الأكاديمي بسهولة لإستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard)؟" ، والعبارة " (٢٤) أحصل على الدعم الأكاديمي الكافي لحل المشكلات الخاصة بإستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) بالكلية؟" جاءتا في الترتيب الخامس عشر والسادس عشر من حيث الأهمية ، وجاءت إستجابات أفراد العينة عليهما نحو (نعم) بنسب 42.41% ، 41.55% ، متفقتان مع ما أشارت إليه دراستي (الشريف:٢٠٢٠) ، و(هنداوي وآخرون:٢٠٢٠) بضرورة تقديم الدعم الدائم لحل المشكلات والتغلب على المعوقات لزيادة فاعلية المنصة التعليمية .

جاءت العبارة " (١٧) توفر المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) الأدوات والتقنيات اللازمة للمقررات التطبيقية التخصصية؟" في الترتيب السابع عشر، وإتجهت إستجابات أفراد العينة نحو (نعم) بنسبة 42.41% ، فبالرغم من توافر الأدوات الرقمية الكافية للمقررات التطبيقية إلا أن بعض المستخدمين لاعلم لهم بوجودها أو كيفية التعامل معها ، كما جاء في دراسة (أبو العنين: ٢٠١٨) .

جاءت العبارة " (٢٣) أحصل على الدعم الفني الكافي لحل المشكلات الخاصة بالمنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) بالكلية؟" في الترتيب الثامن عشر من حيث الأهمية ، بإستجابة أفراد العينة نحو (نعم) بنسبة 41.72%، مما يدل على أهمية تقديم الدعم للتغلب على المعوقات المختلفة كعملية تقييمية مستمرة لتحسين إستخدام المنصة ، وذلك يتفق مع نتائج دراسة (الدروبي: ٢٠٢٠) .

العبارة " (٤) أحتاج إلى المساعدة عند التعامل مع المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) أثناء المحاضرات أو التكاليفات أو التعامل مع المحتوى الإلكتروني؟" جاءت في الترتيب التاسع عشر، نحو (نعم) بنسبة 42.41% ، ودراسة (الهاجري: ٢٠٢٠) تتفق مع ذلك والعبارة " (٧) أحصل على الدعم التقني بسهولة لإستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard)؟" جاءت في الترتيب العشرون ، وجاءت إستجابة أفراد العينة نحو (نعم) بنسبة 41.72% لتتفق معهم .

كما جاءت العبارة " (١٨) الإنضمام للحجرات الدراسية الافتراضية على المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) أكثر فاعلية من حضور المحاضرات التقليدية؟" في الترتيب الحادي والعشرين بنسبة إستجابات 41.89% نحو (نعم) ، ليتفق أفراد العينة مع دراسة (Boozer&Simon:2020) على فاعلية المحاضرات الافتراضية وتفضيل إستخدامها .

أما العبارة " (٢٠) يتوافر بالكلية خدمة الإنترنت لحضور المحاضرات الافتراضية على المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard)؟" جاءت من حيث الأهمية في الترتيب الثاني والعشرين ، وإتفقت دراسة (Gunawardhana:2020) ، و(العقلة: ٢٠٢٠) ، و(سمحان وآخرون: ٢٠٢٠) مع إستجابات أفراد العينة نحو (إلى

حد ما) بنسبة ٣٨.٧٩% ، على أنه لا بد من توافر البنية التحتية المناسبة لإستخدام التعلم الإلكتروني والمنصات التعليمية ، وخدمة الإنترنت تعد أساس لهذه البنية .

أوصت العديد من الدراسات بأهمية تقديم الورش التدريبية لتطوير إستخدام المنصات التعليمية وأدواتها المختلفة للتدريس والتقييم ، والإختبارات وبنوك الأسئلة ، كدراسة (هنداوي وآخرون: ٢٠٢٠) ، و(محمد: ٢٠٢٠) ، لذا فقد جاءت إستجابات أفراد العينة نحو (نعم) بنسبة ٢٢.٤١% ونحو (لا) بنسبة ٤٨.٦٢% مؤكدة على ضرورة تقديم الورش التطويرية بشكل دوري ، بالنسبة للعبارة " (٢٥) تقدم الكلية العديد من الورش التدريبية بشكل دوري لتطوير إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard)؟" التي جاءت في الترتيب الثالث والعشرين من حيث الأهمية ، والعبارة " (١٤) تقدم الجامعة العديد من الورش التدريبية بشكل دوري لتطوير إستخدامي للمنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard)؟" التي جاءت في الترتيب الرابع والعشرين بنسبة ٢٢.٤١% نحو (نعم) ونسبة ٥٢.٤١% نحو (لا) تأكيدا على ضرورة التقييم المستمر لإستخدام المنصة للتطوير والتحسين للتغلب على المشكلات والمعوقات .

وجاءت العبارة " (٦) يتوافر بالجامعة خدمة الإنترنت اللازمه لإستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard)؟" في الترتيب الخامس والعشرين والأخير بنسبة إستجابات ٢١.٠٣% نحو (نعم) ، ونسبة ٥٧.٠٦% نحو (لا) ، متفقة مع نتائج دراسة (سمحان وآخرون: ٢٠٢٠) للتأكيد على أهميه البنية التحتية لتفعيل التعليم الإلكتروني وزيادة فاعليه استخدام المنصات التعليميه .

نتائج الدراسة الميدانية : جاءت على النحو التالي :

- أوضحت إستجابات أفراد عينة الدراسة عدم وجود خطط إستراتيجية لمواجهة أي أزمت مستقبلية قد تواجه إستمرارية العملية التعليمية ، وأن إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) التي تتعدد أدواتها الرقمية لعرض المحتوى الخاص بالمقررات المختلفة ، وكذلك تعدد أساليب التقييم ، يعد الأنسب لتفعيل التعليم المدمج .

- أكدت إستجابات أفراد عينة الدراسة على ضعف البنية التحتية ، وضرورة تحسينها لتنمية فاعلية المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) ، وأساسها توفر خدمة الإنترنت والأجهزة الإلكترونية ، ويلي ذلك توافر قواعد البيانات (طلاب، أعضاء هيئة تدريس ومعاونيهم، اللوائح الدراسية وتوصيفات المقررات) ، كذلك أهمية إمتلاك المهارات التكنولوجية المناسبة لإستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) .
- جاءت إستجابات أفراد عينة الدراسة مؤكدة على ضعف التواصل بين إدارات الكلية المختلفة ، والجامعة مما يؤثر على كفاءة البنية التحتية (خاصة توافر قواعد البيانات) ، وكذلك متابعة الورش والدورات التدريبية التمهيدية أو التطويرية ، أو التحسينية .
- أوضحت إستجابات أفراد عينة الدراسة عدم الإلمام بالأدوات الرقمية المتعددة المتوفرة على المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) للمقررات التطبيقية ، والإستراتيجيات التدريسية الحديثة (التعلم المعكوس ، التعلم القائم على الإستنباط ، وغيرها) .
- أكدت إستجابات أفراد عينة الدراسة على ضرورة تقديم الدعم التقني والأكاديمي المستمر للتطوير والتحسين وحل المشكلات والتغلب على المعوقات المختلفة .
- جاءت إستجابات أفراد عينة الدراسة الخاصة بتوفر المحتوى الإلكتروني وبنوك الأسئلة ، بعدم توافرها لكل المقررات .
- أوضحت إستجابات أفراد عينة الدراسة وجود بعض المشكلات الخاصة بالتواصل بين الطلاب ذوي الإحتياجات وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم خاصة في المحاضرات الافتراضية .

رابعاً: مقترحات لتحسين إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (BlackBoard) بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة في ضوء تجارب بعض الدول :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية لواقع إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (BlackBoard) بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة ، وما تم عرضه من تجارب إستخدام المنصات التعليمية المختلفة ببعض الدول ، يمكننا التوصل إلى مقترحات وآليات إجرائية لتحسين إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (BlackBoard) بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة، كالآتي :

- إلزام الجميع بدءاً من طلبة الثانوية العامة إلى الأساتذة أعضاء هيئة التدريس المتفرغين بورش تدريبية لمحو الأمية التكنولوجية ، وكذلك الإداريين ، لإكسابهم المهارات الأساسية ، من خلال وحده تكنولوجيه لها مقر خاص بالكلية وفريق يتكون أعضائه من موظفي IT ، وأعضاء هيئة تدريس . مع وضع آليات خاصه تبدأ باختبار تحديد مستوي المهارات التكنولوجية لمعرفه المستوى المبدئي ثم عمل ورش تدريبيه ذات مستويات مختلفه على أن تكون هذه الورش في الفتره الصيفيه يتم إلزام التسجيل بها بإشتراك رمزي .
- زيادة التواصل المباشر بين الجامعة والكليات فيما يخص الورش والدورات التدريبية الخاصة بالدعم الفني والأكاديمي ، وكذلك الخاصة بالتحديث والتطوير ، على أن يتم ذلك بشكل متوازي مع تقديم الورش التدريبية للتحسين وحل المشكلات والمعوقات التي تقابل العاملين على توفير البنية التحتية المناسبة لزيادة فاعلية التعليم الإلكتروني والمنصات التعليمية المختلفة .
- يمكن تكوين فريق دعم مكلف بشكل رسمي ومعلن داخل الكلية ، وتحديد لقاءات دوريه جماعية ، إلي جانب استخدام وسائل تواصل خاصه بفريق الدعم ليتم التواصل بشكل مباشر ، لحل المشكلات المختلفة وتذليل الصعوبات كمثال : التعريف بكيفية التسجيل وبناء صفحه خاصة على البلاك بورد ، كيفية بناء صفحه المقرر ، وإستخدام الأدوات والتقنيات

الخاصة بالمنصة لبناء محتوى إلكتروني له توصيف وتكليفات وبنوك أسئلة ، أدوات عرض المحتوى وأساليب التقييم المختلفة ، التعريف بكيفية التسجيل في المقررات ، كيفية التعامل مع الأدوات الخاصة بالمقررات التطبيقية ، والأدوات الخاصة بالمقررات النظرية ، وكيفية الربط بين المنصة التعليمية الإلكترونية (BlackBoard) وبين البرامج المتخصصة للمقررات التطبيقية الفنية والموسيقية والإعلامية ومشاريع التخرج بالأقسام الثلاثة .

- توفير بنيه تحتيه كالأتي : توفير قواعد بيانات (طلابيه، أعضاء هيئة التدريس، لوائح دراسيه)، قاعات مجهزة، شبكه تواصل بين الإدارات المختلفة، خطه دراسيه محدده وواضحة ومعلنه، وضع خطط استراتيجيه واليات تنفيذيه مسبقه لمواجهة الأزمات التي تحول دون إستمراريه التعليم، تجهيز مقررات إلكترونيه بنظام الكتاب الإلكتروني، توفير محتوى وتوصيف وأساليب تقييم وتقويم وبنوك أسئلة إلكترونيه . كذلك لا بد أولاً وبشكل أساسي توفير سرعات وسعات أكبر غير محدوده لإستخدام خدمة الإنترنت بالعملية التعليمية ، بقيمه رمزيه لمستخدمي المنصات التعليمية ، بما يسمح بالوصول إلى المعارف المختلفه بمحركات بحث متعدد .

- توفير ما يسمى (Shadow Teacher) للطلاب (الدمج، الصم وضعاف السمع، ذوي صعوبات التعلم والمتأخرين دراسيا)، لتهيئة الطلاب في القراءة والكتابة وأساسيات التعامل مع التقنيات التكنولوجية ، والتعليم الإلكتروني ، وإستخدام المنصات التعليمية المختلفه . كذلك تخصيص أماكن كقاعات مكتبيه لتوفير خدمة الإنترنت والدعم التقني والأكاديمي ، للطلاب ذوي الإحتياجات والإمكانيات المحدوده (التكافل) .

- إستخدام عدد من الإستراتيجيات المختلفه لتدريس المقررات التطبيقية منها (التعلم المعكوس ، التعلم المقولب ، التعلم المتمايز ، التعلم القائم على الإستنباط) .

- العمل على توفير قاعدة بيانات كاملة (للطلاب، أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، اللوائح الدراسية) بإستخدام برنامج (Office Access) مع تأهيل العاملين الإداريين تكنولوجيا (شئون الطلاب ، الخريجين ، شئون العاملين ، الدراسات العليا) على إستخدام هذا البرنامج بما يؤكد ضمان فاعلية الإستخدام .
- تفعيل إستخدام برنامج (Assessment Gourmet) لبناء بنوك الأسئلة ، وإستبدال نظام (البابل شيت) ، والإختبارات التقليدية الورقية بإستخدام (BlackBoard Assessment) للعمل بنظام الإختبارات الإلكترونية ، وذلك يستلزم تجهيز القاعات تكنولوجيا بالأجهزة المناسبة وخدمة الإنترنت (سعة وسرعة) ، وإعداد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والطلاب كذلك بشكل مناسب للتعامل بفاعلية مع الإختبارات الإلكترونية لإستخدامها - للتغلب على ضعف الموارد المادية وقلة الأماكن والمساحات وضعف البنية التحتية - كأداه أساسية بديلة في التعلم عن بعد.
- لتفعيل نظام الكتاب الإلكتروني يقترح البحث الحالي تشكيل وحدة لتحويل الكتب الورقية لكتب إلكترونية داخل الكلية ، وتقديم الدعم الفني للتغلب على الصعوبات والمعوقات وحل المشكلات المختلفة (وهذا تنفيذا لقرار الجامعة بتحويل الكتب إلكترونيا وعدم تداول الشكل الورقي مع بداية العام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢) .
- وضع خطط مستقبلية لبناء مجتمعات تعلم إلكترونيه ، لمواجهة الأوبئة او لتطوير التعليم ، ومواكبه كل تغير وجديد في النظم التربويه .

قائمة المراجع

- (١) العقله ، خلف (٢٠٢٠) : " التعليم والتعلم في زمن جائحة كورونا : الواقع والطلول "، نشرية الألكسو العلمية " جانحة كورونا كوفيد-١٩ وتداعياتها على أهداف التنمية المستدامه ٢٠٣٠ " ، ع ٥ ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، جامعة الدول العربية ، تونس ، ص ص ٩ - ١٠ ،
- (٢) راجع في ذلك :

- روجرز، هاسلي، ساباروال، شويتلينا، وآخرون (٢٠٢٠): " جائحة كورونا: صدمات التعليم والإستجابة على صعيد السياسات " ، ملخص تنفيذي ، مجموعة البنك الدولي ، ص ٢ .
- Severino, Lori; Petrovich, Mark; Mercanti-Anthony, Samantha; Fischer, Samuel (2021) : “ Using a Design Thinking Approach for an Asynchronous Learning Platform during COVID-19 “ , **IAFOR Journal of Education** , v 9 , n 2 , P.p 145 – 162 .
(٣) راجع في ذلك :
- مجاهد ، فائزة أحمد الحسيني (٢٠٢٠): " التعليم الإلكتروني في زمن كورونا: المآل والآمال " ، **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية** ، مج ٣ ، ع ٤ ، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل ، أستونيا ، ص ٣١٠ .
- زعباط، لطفي . سعداوي، نعيمة (٢٠٢٠): " التعليم الإلكتروني ودوره في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم " ، **مجلة رماح للبحوث والدراسات** ، ع ٤٢ ، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية ، رماح ، الأردن ، ص ٣٣٤ .
- Boozer, Benjamin B. Jr. & Simon, Amy A. (2020) : “ Teaching Effectiveness and Digital Learning Platforms: A Focus on Mediated Outcomes “ , **Journal of Instructional Pedagogies** , Vol. 24 , AABRI journals , Alabama , P 2 .
- (٤) خليفة، نور الدين محمود ، طه، محمد حامد نصر الدين (٢٠١٨) : " التعلم الذاتي الإلكتروني في الجامعات المصرية رؤية واقعية وتنفيذية نحو الإرتقاء بجودة التعليم والتصنيف العالمي للجامعات " ، **المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت** ، المجلد ١٧ ، العدد ١ ، جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية ، [/https://araedu.journals.ekb.eg](https://araedu.journals.ekb.eg) .
- (٥) راجع في ذلك :
- الدروبي، لما ناظم (٢٠٢٠): "نموذج مقترح لتحسين منصات التعليم الإلكترونية التفاعلية في الجامعات السورية" ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، مج ٤ ، ع ٢ ، المركز القومي للبحوث غزة، سوريا، ص ١٢٢ .
- الهاجرى، خلود (٢٠٢٠) : " واقع إستخدام منصات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا: بوابة المستقبل أنموذجاً " ، **المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية** ، مج ٢ ، ع ٣ ، المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة، القاهرة ، ص ٢٣ .
- (6) [Al-Zoublsuhail Mahmoud](#) (2019): “Obstacles Of Using Edmodo Platform In The Omani Resource Room Program“، **International Interdisciplinary Journal of Education**, Vol. 8, Issue 5, Oman, P 131 .
- (٧) أبو العنين ، يسري عطية محمد (٢٠١٨) : " فاعلية تطبيق استراتيجية التعلم المدمج عبر البلاك بورد في تنمية مهارات انتاج البرامج الإلكترونية وأنماط التعلم والتفكير والاتجاه نحوها لدي طالبات كلية التربية " ، **المجلة التربوية** ، ع ٥٦ ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، ص ٢٦٠ .
- (٨) راجع في ذلك :
- سمحان، منال فتحي ، علي، أسماء فتحي السيد (٢٠٢٠): " متطلبات إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في ضوء التحول الذكي للجامعات : دراسة لأراء أعضاء هيئة

- التدريس بجامعة المنوفية " ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، ع ١٤ ، ج ٩ ، كلية التربية ، جامعة الفيوم ، ص ص ٢٤٠ ، ٢٤١ .
- هنداوي، أسامة سعيد علي . محمود، إبراهيم يوسف محمد . خليفة، هشام أنور محمد (٢٠٢٠): "دراسة مقارنة لإتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة الأزهر نحو إستخدام منصات التعلم الإلكترونية في ضوء أزمة فيروس كورونا COVID-١٩"، مجلة التربية ، ع ١٨ ، ج ٣ ، كلية التربية، جامعة الأزهر ، القاهرة ، ص ٢٩١ .
- Carr, J. (2020) : “ Teacher Candidate Perceptions on Alternative Asynchronous Online Discussion Boards ” , **Journal of Educational Technology & Online Learning** , 3(3) , Necatibey Faculty of Education , Balikesir , P.p 288 - 310 .
- (٩) راجع في ذلك :
- الشريف ، باسم بن نايف محمد (٢٠٢٠) : " واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية : جامعة طيبة أنموذجاً" ، مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، ع ٢٢ ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة طيبة، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ص ص ٣٥٣ - ٣٥٥ .
- Valencia,Heriberto González , Enríquez,Jakeline Amparo Villota & Tigreros,María Eufemia Freire (2018) : “Innovative Scenarios in the Teaching and Learning Process: A View From the Implementation of Virtual Platforms“ , **English Language Teaching** , Vol. 11 , No. 7 , Canadian Center of Science and Education , Canada , P 3 .
- (١٠) أبو العنين ، يسري عطية محمد (٢٠١٨) : مرجع سابق ، ص ٢٦٩ .
- (11) <http://portal.mohe.gov.eg/ar-eg/MediaCenter/Pages/event-details.aspx?eventID=750&lst=%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%AF%D8%A7%D8%AB> .
- (١٢) راجع في ذلك :
- <https://futureuae.com/ar-AE/Mainpage/Item/5579> .
- <https://cu.edu.eg/ar/Cairo-University-News-13691.html>
- <https://cu.edu.eg/ar/Cairo-University-News-13648.html>
- <https://cu.edu.eg/ar/Cairo-University-News-13644.html>
- <https://cu.edu.eg/ar/Cairo-University-News-13641.html>
- <https://cu.edu.eg/ar/Cairo-University-News-13691.html>
- (١٣) الدروبي، لما ناظم (٢٠٢٠) : مرجع سابق ، ص ١٢١ .
- (14) Kuleshova,Viktoriia V. , Kutsak,Larysa V. , Liulchak,Svitlana Y. , Tsoi,Tetiana V. , Ivanenko,Iryna V. (2020) : “ Implementation of Modern Distance Learning Platforms in the Educational Process of HEI and Their Effectiveness “ , **International Journal of Higher Education** , v.9 , n.7, Sciedu Press , Ukraine , P 218 .
- (١٥) راجع في ذلك :
- الهاجري، خلود (٢٠٢٠) : مرجع سابق ، ص ٢٤ .
- محمد ، إيمان سامي عبد النبي (٢٠٢٠) : "جاهزية جامعة دمنهور للتحويل الرقمي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم" ، مجلة كلية التربية، العدد ٤٤ ، الجزء الرابع، جامعة عين شمس، القاهرة ، ص ٣٨٤ .

- [Sultana,Jakia](#) (2019) :“Determining the Factors That Affect the Uses of Mobile Cloud Learning (MCL) Platform Blackboard-A Modification of the UTAUT Model“, **Education and Information Technologies**, v.25, n.1, Springer Science Business Media, Bangladesh, P 224 .
- (١٦) أبو حطب، فؤاد ، صادق، أمال (١٩٩١) : "مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية"، ط ١ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ص ١٠٢ .
- (17) Gunawardhana, L. K. Pulasthi Dhananjaya (2020) : “ Review of E-Learning as a Platform for Distance Learning in Sri Lanka “ , **Education Quarterly Reviews**, v.3 , n.2, Asian Institute of Research , Sri Lanka , P,p 141 , 142 .
- (١٨) خليفة ، محمد أحمد كاسب (٢٠٢٠) : " التعليم الإلكتروني في إطار مجتمع المعلومات والمعرفة " ، دار الفكر الجامعي ، ط ١ ، الأسكندرية ، ص ٢٢ .
- (١٩) الأترابي ، شريف (٢٠١٩) : " التعليم بالتخيل ، إستراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعليم " ، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ص ٢٥ .
- (20) Valencia, Heriberto González , Enríquez, Jakeline Amparo Villota & Tigreros, María Eufemia Freire (2018) : “Innovative Scenarios in the Teaching and Learning Process: A View From the Implementation of Virtual Platforms“, Ibid , P 1 .
- (21) [Al-Zoublsuhail Mahmoud](#) (2019) : Ibid , P 13٢ .
- (٢٢) يوسف ، يوسف عثمان (٢٠٢٠): "إتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا، دراسة تطبيقية على عينة من طلاب كلية الإتصال والإعلام بجامعة الملك عبد العزيز بجده"، **مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والإتصالية** ، مج ٨ ، ع ٢ ، كلية الإتصال والإعلام ، جامعة الملك عبد العزيز ، ص ١٤ .
- (٢٣) هنداوي، أسامة سعيد علي . محمود، إبراهيم يوسف محمد . خليفة، هشام أنور محمد (٢٠٢٠): مرجع سابق.
- (٢٤) محمد ، إيمان سامي عبد النبي (٢٠٢٠) : مرجع سابق .
- (٢٥) الشريف ، باسم بن نايف محمد (٢٠٢٠) : مرجع سابق .
- (٢٦) الهاجري، خلود (٢٠٢٠) : مرجع سابق .
- (٢٧) الدروبي، لما ناظم (٢٠٢٠) : مرجع سابق .
- (٢٨) سمحان، منال فتحى ، علي، أسماء فتحي السيد (٢٠٢٠): مرجع سابق .
- (29) Valencia, Heriberto Gonzalez; Villota Enriquez, Jackeline Amparo; Agredo, Patricia Medina (2018) : “ Strategies Used by Professors through Virtual Educational Platforms in Face-to-Face Classes: A View from the Chamilo Platform “ , **Journal of English Language Teaching** , Vol. 10 , No. 8 , Canadian Center of Science and Education , Toronto .
- (30) [Sultana,Jakia](#) (2019) : Ibid .
- (31) Boozer,Benjamin B. Jr. & Simon,Amy A. (2020) : Ibid .
- (32) Carr, J. (2020) : Ibid .
- (33) Gunawardhana, L. K. Pulasthi Dhananjaya (2020) : Ibid .

- (34) Kuleshova,Viktoriiia V. , Kutsak,Larysa V. , Liulchak,Svitlana Y. , Tsoi,Tetiana V. , Ivanenko,Iryna V. (2020) : Ibid .
- (35) <https://docsbay.net/four-blended-e-learning-blunders-and-how-you-can-avoid-them>
- (36) <https://horizontespedagogicos.iberro.edu.co/article/view/17105/693>.
- (37) Valencia,Heriberto González , Enríquez,Jakeline Amparo Villota & Tigreros,María Eufemia Freire (2018) : “Innovative Scenarios in the Teaching and Learning Process: A View From the Implementation of Virtual Platforms“, Ibid , P 1 .
- (38) Boozer,Benjamin B. Jr. & Simon,Amy A. (2020) : Ibid , P.p 3,4 .
- (39) Valencia, Heriberto Gonzalez; Villota Enriquez, Jackeline Amparo; Agredo, Patricia Medina (2018) : “ Strategies Used by Professors through Virtual Educational Platforms in Face-to-Face Classes: A View from the Chamilo Platform “ , Ibid , P.p 2 , 3 .
- (40) Fissore, Cecilia; Floris, Francesco; Marchisio, Marina; Rabellino, Sergio (2019) : “University Tutoring Actions Using an Integrated Online Platform“, **International Association for Development of the Information Society, Paper presented at the International Association for Development of the Information Society,(IADIS) International Conference on Cognition and Exploratory Learning in the Digital Age (CELDA), Cagliari, Italy , P.p 70 - 72 .**
- (41) Kuleshova,Viktoriiia V. , Kutsak,Larysa V. , Liulchak,Svitlana Y. , Tsoi,Tetiana V. , Ivanenko,Iryna V. (2020) : Ibid , P.p 217 – 220 .
- (42) [Sultana,Jakia](#) (2019) : Ibid , P.p 223 - 226 .
- (43) <https://eric.ed.gov/?q=IMPLEMENTATION+OF+MOBILE+LEARNING+USING+A+SOCIAL+NETWORK+PLATFORM%3a+FACEBOOK&id=EJ1265829> .

(٤٤) راجع في ذلك :

- الخشت،محمد عثمان، وآخرون (٢٠٢٠/٣/٨):"الملاحج الأساسية خطة جامعة القاهرة لمواجهة فيروس كورونا الجديد"، إصدار(١) ٢٠٢٠/١/٢٦، إصدار(٢) آخر تحديث طبقاً لآخر إصدار لوزارة الصحة ٢٠٢٠/٣/١، جامعة القاهرة .
- قرار رقم (٣٣٣) لسنة ٢٠٢٠ مادة (١)، ٢٠٢٠/٣/١١، جامعة القاهرة .
- قرار رقم (٣٣٦) لسنة ٢٠٢٠، ٢٠٢٠/٣/١٤، جامعة القاهرة .
- قرار رقم (٣٣٧) لسنة ٢٠٢٠ مادة (١،٢،٣،٤)، ٢٠٢٠/٣/١٤، جامعة القاهرة .
- رئاسة الجامعة (٢٠٢٠/٣/١٥) : الخطة الإحترازية لجامعة القاهرة لضمان إستمرار العملية التدريسية في حالة إتخاذ قرار بوقف حضور الطلاب إلى الحرم الجامعي ، الإصدار:١-٣-٢٠٢٠، جامعة القاهرة .
- قرار مجلس الوزراء بشأن إستكمال الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٩/٢٠٢٠، ٢٠٢٠/٤/١٩، القاهرة .
- قواعد تطبيق قرار المجلس الأعلى للجامعات بجلسته رقم (٦٩٩) بإجتماعها الأول المنعقد بتاريخ ٢٠٢٠/٤/١٨، وإجتماعها الثاني المنعقد بتاريخ ٢٠٢٠/٥/٧، والخاصة بإمتحانات الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٩/٢٠٢٠، جامعة القاهرة .

- قرار جامعة القاهرة : بشأن إستكمال الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٠/٢٠١٩ في ضوء مجموعه من المعايير والضوابط ، ٢٠٢٠/٤/٢١ .
- مذكرة المجلس الأعلى للجامعات : بشأن تعديل اللوائح الداخلية للكليات والمعاهد العليا بجامعة القاهرة لتطبيق التعليم الهجين والإمتحانات الإلكترونية ، ٢٠٢٠/٨/١٦ ، جامعة القاهرة .
- مركز الخدمات الإلكترونية والمعرفية لترشيح عدد(٤) أعضاء هيئة تدريس لدورة تدريبية (التعليم الهجين) ، ٢٠٢٠/٩ .
- مركز الخدمات الإلكترونية والمعرفية لترشيح أعضاء هيئة تدريس لدورة تدريبية (Blackboard) ، ٢٠٢٠/١٠ .
- وحدة القياس والتقويم بمركز الجامعة لضمان جودة التعليم لترشيح عدد(١٠) أعضاء هيئة تدريس لدورة تدريبية (Blackboard) ، ٢٠٢٠/١٢ .
- وحدة القياس والتقويم بمركز الجامعة لضمان جودة التعليم لترشيح عدد(٤) أعضاء هيئة تدريس لدورة تدريبية إستخدام برنامج (Assessment Gourmet) لبناء بنوك الأسئلة ، ٢٠٢٠/١٢ .
- وحدة القياس والتقويم بمركز الجامعة لضمان جودة التعليم لترشيح عدد(٣) أعضاء هيئة تدريس لدورة تدريبية (أساليب القياس والتقويم وإعداد المفردة الإختبارية) ، ٢٠٢٠/١٠ .
- قرار الجامعة بتحويل المقررات الدراسية إلكترونيا ، ٢٠٢١/٦ .

ملحق (١) الصورة الأولى لأداة الدراسة الميدانية

إستبانة لتحكيم

السيد الأستاذ الدكتور /

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة بإعداد بحث تخصص أصول التربية الموسيقية بعنوان "واقع إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (BlackBoard) بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة".

لذا يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الإستبانة التي تشكل أداة للدراسة الميدانية في صورتها الأولى بهدف تحكيما قبل تطبيقها ميدانياً ، والهدف من هذا الإستبيان :

١- التعرف على واقع إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (BlackBoard) بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة .

٢- المساهمة في التوصل إلى بعض المقترحات لتحسين إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (BlackBoard) بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة .

وقد تم تصميم الإستبيان ليشمل المحورين التاليين :

المحور الأول : إستخدام المنصة الرقمية (Blackboard) .

المحور الثاني : معوقات ومشكلات إستخدام المنصة الرقمية (Blackboard) .

وتفضلوا بقبول وافر الشكر والتقدير

المحور الأول " واقع إستخدام المنصة الرقمية (Blackboard) "				
م	العبارة	الصياغة		
		مناسب	غير مناسب	أرى تعديلها المقترحة للتعديل
١	أفضل التواصل عبر المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) عن وسائل التواصل الإلكترونية الأخرى؟			
٢	يتناسب التعليم من خلال المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) كإجراء إحترازي في ظل جائحة كورونا؟			
٣	يحقق إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) مبدأ التعليم من حق الجميع؟			
٤	تسهم المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) في الدمج بين أساليب التعليم التقليدية ، وبين التعليم عن بعد؟			
٥	إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) يبنى مهارة التعلم الذاتي؟			
٦	تنمي المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) مهارات التقويم الذاتي؟			
٧	بيانات المستخدمين على المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) تتسم بالخصوصية؟			
٨	أطبق أساليب البحث العلمي أثناء إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard)؟			
٩	أستخدم مصادر للمعرفة متنوعة على المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard)؟			
١٠	تتعدد طرق عرض محتوى المقررات على المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard)؟			
١١	تتعدد طرق التدريس على المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard)؟			
١٢	يستطيع المستخدمون على المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) إستخدام محركات بحث إلكترونية متعددة؟			
١٣	تتعدد أساليب التقييم على المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard)؟			
١٤	أفضل إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) في المقررات التطبيقية؟			
١٥	تتعدد وسائل التواصل على المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard)؟			
١٦	أفضل لوحات المناقشة الإلكترونية على منصة التعليم الإلكترونية (Blackboard) بدلا من التقليدية؟			
١٧	تتضمن المحاضرات الأونلاين مشاركة وتفاعل كل الأطراف (الطالب وعضو هيئة التدريس)؟			
١٨	تتيح المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) عقد محاضرات إفتراضية حية ومسجلة؟			
١٩	تعزز المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) التواصل بين عضو هيئة التدريس والطالب؟			

دراسة تقييمية لإستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية في ضوء تجارب بعض الدول الأجنبية

				أفضل إستخدام أساليب التقييم الرقمية على المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) ؟	٢٠
				إستخدام التقييم على المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) يتسم بالموضوعية ؟	٢١
				تقدم المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) تغذية راجعه لحظية (مباشرة) ؟	٢٢
				تتعدد أنواع التكاليف والإختبارات على المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) ؟	٢٣
				يتم تقديم محتوى مقرر إلكتروني على المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) بشكل شيق ؟	٢٤
				يمكن إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) بفاعلية في تطوير مهارات التعليم الجامعي للطلبة ، وأعضاء هيئة التدريس ؟	٢٥
				المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) تسهم في تنمية الإبتكار والإبداع ؟	٢٦
				أفضل إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) في المقررات النظرية ؟	٢٧
				أشجع إلزام الجامعات بإستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية ؟	٢٨
				تساهم المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) في إستكمال العملية التعليمية في ظل فترات توقف الدراسة بسبب Covid-19 ؟	٢٩
				يسهم إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) في زيادة فعالية العملية التعليمية ؟	٣٠
				التعلم عن بعد عبر المنصات التعليمية الإلكترونية يحقق جودة تعليمية تتفق مع إحتياجات سوق العمل ؟	٣١
				تساهم المنصات التعليمية الإلكترونية في تحقيق جودة التعليم الجامعي للمشاركة في التنافسية العالمية؟	٣٢
المحور الثاني "معوقات ومشكلات إستخدام المنصة الرقمية (Blackboard)"					
الصياغة				العبرة	م
الصياغة المقترحة للتعديل	أرى تعديلها	غير مناسب	مناسب		
				إنشاء صفحه خاصه على المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) يتسم بالسهولة ؟	١
				تم تقديم دورات تدريبية تمهيدية للتعريف بالمنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) وأدواتها؟	٢
				تتسم المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) ببساطة الإستخدام ؟	٣
				أحتاج إلى المساعدة عند التعامل مع المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) أثناء المحاضرات أو التكاليفات أو التعامل مع المحتوى الإلكتروني ؟	٤
				الدورات التدريبية للتعريف بكيفية إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) وأدواتها كافية ؟	٥
				يتوافر بالجامعة خدمة الإنترنت اللازمه لإستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) ؟	٦

٧	أحصل على الدعم التقني بسهولة لإستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) ؟			
٨	أحصل على الدعم الأكاديمي بسهولة لإستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) ؟			
٩	أستطيع الوصول للمحتوى الأكاديمي بسهولة ويسر على المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) ؟			
١٠	يمكنك إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) في أي وقت ، وأي مكان ؟			
١١	إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) يوفر الوقت والجهد؟			
١٢	يستطيع جميع المستخدمين التعامل تكنولوجيا مع المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) بسهولة؟			
١٣	لدي المهارات التكنولوجية اللازمة لإستخدام الأدوات والتقنيات المتوفرة على المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) بكفاءة وفاعلية ؟			
١٤	تقدم الجامعة العديد من الورش التدريبية بشكل دوري لتطوير إستخدامي للمنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) ؟			
١٥	أستطيع تسجيل المقررات الخاصة بي على المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) ببساطه ؟			
١٦	توفر المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) الأدوات والتقنيات اللازمة للمقررات التطبيقية التخصصية ؟			
١٧	يمكنني التعامل بمهارة مع أدوات المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) ؟			
١٨	الإنضمام للحجرات الدراسية الافتراضية على المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) أكثر فاعلية من حضور المحاضرات التقليدية ؟			
١٩	عدم توافر خدمة الإنترنت يؤثر بشكل أساسي على تفضيلي لإستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) ؟			
٢٠	يتوافر بالكلية خدمة الإنترنت لحضور المحاضرات الافتراضية على المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) ؟			
٢١	يتوافر محتوى إلكتروني للمقررات على المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) ؟			
٢٢	يتوافر بنوك أسئلة إلكترونية للمقررات على المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) ؟			
٢٣	أحصل على الدعم الفني الكافي لحل المشكلات الخاصة بالمنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) بالكلية؟			
٢٤	أحصل على الدعم الأكاديمي الكافي لحل المشكلات الخاصة بإستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) بالكلية ؟			
٢٥	تقدم الكلية العديد من الورش التدريبية بشكل دوري لتطوير إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) ؟			

ما هي مقترحاتكم لتحسين وتطوير إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) لتتناسب مع التخصصات المختلفة؟

.....

.....

.....

.....

.....

ملحق (٢) قائمة بأسماء السادة أعضاء هيئة التدريس المحكمين *

م	الإسم	الدرجة الوظيفية
١	أ.د/ حنان محمد إسماعيل	أستاذ الإذاعة والتلفزيون ، ووكيل كلية التربية النوعية لشئون التعليم والطلاب ، جامعة القاهرة
٢	أ.د/ صفاء محمد شوقي	أستاذ الموسيقى العربية ، عميد الكلية السابق كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة
٣	أ.د/ طارق سمير محمد محمد	أستاذ الموسيقى العربية ، عميد الكلية كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة
٥	أ.د/ محمود أبو النور عبد الرسول	أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية، ووكيل كلية التربية النوعية لشئون الدراسات العليا، جامعة القاهرة
٤	أ.د/ مخلص محمود عبد الحميد	أستاذ الموسيقى العربية ، عميد الكلية الأسبق كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة
٦	أ.د/ نهى عادل مصطفى السقا	أستاذ الموسيقى العربية كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة

* تم ترتيب القائمة ترتيب أبجدي .

ملحق (٣) الصورة النهائية لأداة الدراسة الميدانية

الأستاذ /

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة بإعداد بحث تخصص (أصول التربية الموسيقية) ، بعنوان " تقويم إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية في ضوء تجارب بعض الدول الأجنبية " .

لذا يشرفني أن أضع بين أيديكم هذا الإستبيان الذي يشكل أداة للدراسة الميدانية ، والهدف من هذا الإستبيان:

١- التعرف على واقع إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (BlackBoard) بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة .

٢- التوصل إلى بعض المقترحات لتحسين إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (BlackBoard) بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة في ضوء تجارب بعض الدول .

وإذ نقدر لكم حسن تعاونكم، فإننا نتعهد بأن هذه البيانات تحظى بسرية تامة، ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

تعليمات الإجابة من فضلك :

١. يرجى قراءة كل عبارة من عبارات الإستبيان بدقة ووضع علامة (✓) في الخانة التي تعبر عن رأيكم .

٢. أجب عن جميع العبارات .

٣. وضع مقترحاتكم وآرائكم لتطوير نظام التنمية المهنية لمعلم التربية الموسيقية بجمهورية مصر العربية .

نشكر لكم حسن تعاونكم وجهودكم الفعالة في خدمة الدراسة

الباحثة / هبة عبد الفتاح مسعد محمد حمص

المدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية النوعية / جامعة القاهرة

دراسة تقييمية لإستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية في ضوء تجارب بعض الدول الأجنبية

		التعليمية الإلكترونية (Blackboard) ؟	
١٥		أستطيع تسجيل المقررات الخاصة بي على المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) ببساطه ؟	
١٦		يمكنني التعامل بمهارة مع أدوات المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard)؟	
١٧		توفر المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) الأدوات والتقنيات اللازمة للمقررات التطبيقية التخصصية ؟	
١٨		الإنضمام للحجرات الدراسية الافتراضية على المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) أكثر فاعلية من حضور المحاضرات التقليدية ؟	
١٩		عدم توافر خدمة الإنترنت يؤثر بشكل أساسي على تفضيلي لإستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) ؟	
٢٠		يتوافر بالكلية خدمة الإنترنت لحضور المحاضرات الافتراضية على المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) ؟	
٢١		يتوافر محتوى إلكتروني للمقررات على المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) ؟	
٢٢		يتوافر بنوك أسئلة إلكترونية للمقررات على المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) ؟	
٢٣		أحصل على الدعم الفني الكافي لحل المشكلات الخاصة بالمنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) بالكلية ؟	
٢٤		أحصل على الدعم الأكاديمي الكافي لحل المشكلات الخاصة بإستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) بالكلية ؟	
٢٥		تقدم الكلية العديد من الورش التدريبية بشكل دوري لتطوير إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (Blackboard) ؟	

هل قمت بإستخدام منصات تعليمية إلكترونية أخرى مثل (Blackboard) ،
(في حال الإجابة بنعم) أيهما تفضل ؟ برجاء ذكر إسمها ، مع ذكر لماذا تفضلها ؟

.....
.....

ما هي مقترحاتكم لتحسين وتطوير إستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية
(Blackboard) لتتناسب مع التخصصات المختلفه ؟

.....
.....